



المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد الثالث - السنة الأولى - الألفية
٢٣ محرم ١٣٩٠ - ٣١ مارس ١٩٧٠

بمناسبة
انفقاد مؤتمريجند



ديروا بالآم ...
لهذه هي الخطوة التالية
بعد الأقصى ...

فولفو القوية الجديدة



في قوّة الصّلب
السويدي ومتانته
في أناقة بلاد
الشمّال وقوتها

السيارة السويدية التي اشتهرت
في العالم كلّها بالقدرة على
الاحتمال والخدمة عمراً أطول
معاملة خاصّة للأطباء والمدّربين



الوكيل العام:

عبد العزيز علي المطسوع

المعارض: شارع مبارك الكبير - ت ٢٢٠٨١ - ٢٢١٠٨

صحت حلاف

قف وفكر

يقترن القانون في ذهن
الناس بالقيود وعصا الشرطي
.. ويرون فيه تسلط الحاكم
على الشعب .. ولذلك فهم
يتفلقون منه .. ويهربون من
أغلاله .. بل انهم يحرسون
على خرقه وتمزيق أوصاله ..
حتى قيل : « انه لم يوجد
انسان لم يرتكب اقل من
جنتة » ..

وأجتهد رجال القانون في
علاج ظاهرة كسر القوانين منهم
من سن سيف الحاكم حتى
تخشاه الاعناق .. ومنهم من
فرض ارادة الشعوب حتى
تتحقق العدالة العريضة ..
وفشلت المحاولات ..

ووقف العالم حائرا امام
ظلمة لنفسه .. وهو الآن يتساءل
عن السبب في ضعف القانون
امام الحاكم وامام الشعوب ..
والسؤال الكبير الذي
سيتم فتح عنه قلبه .. من
الذي يعطيني قانون
الرحمة ..

قال تعالى :

« شرع لكم من الدين
ما وصى به نوحا والذي اوحينا
اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا
الدين ولا تتفرقوا فيه »



■ إن الحل الأمثل هو قطع رأس الحركة اليهودية لقطع
العلاقات معها .. وإزالتها من أرضنا وليس إزالة آثار
عدوان حزيران .
المجتمع

■ بدأنا رحلة الألف ميل في طريق التصنيع
ص ٨ - ٩

■ هل هذا أو ان البحث في أصول الاقتصاد من القرآن والسنة
ونحن نعلم أن مصادر القول عندنا تعود بنا إلى أربعة عشر
قرناً كاملة .
دعبي عبده

■ كيف يسيطر اليهود على أميركا ؟
ص ١٣

■ إن ما نريده هو أن يتنادى المتنادون إلى قيام
هذه المؤتمرات على أساس من العقيدة الإسلامية
ص ١٦ - ١٧

حكمة خالدة

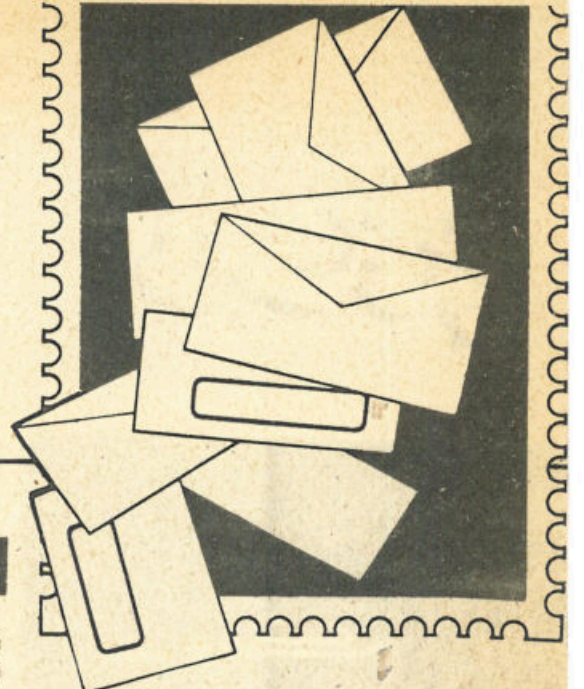
يا أهل الإسلام ، ان الله
تعالى قد صدقكم الوعد ونصركم
على الأعداء ، وأورثكم البلاد ،
ومكن لكم في الأرض ، فلا يكون
جزاؤه منكم الا الشكر وإياكم
والعمل بالمعاصي ، فان العمل
بالمعاصي كفر بالنعم .

جريدة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البناح

للمنوعات : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب. ٤٨٥٠
للاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
الأخراج الفني : حسن محمد حلاق

مع القراء



رسالة بغداد

ومن بغداد وصلتني هذه الرسالة :
« كم سررنا لهذا الصوت الاسلامي الذي نرجو ان يأخذ دوره في توعية هذه الامة ..
.. ان المصيبة الكبرى .. ان بعضا من شبابنا يهاجم مبادئ الاسلام دون علم او اطلاع ..
نأمل ان نرى شبابنا وقد عاد الى دينه .. وفتياتنا وقد اطمن الله .. وعصمين « كريستيان ديور » وامثاله .

الدكتور عبد الله السامرائي
بغداد - كلية الطب

الملحق الصغير

اما الاخ عصمت المترييس فيقترح بعض المقترحات ...
ليزداد انتشار المجلة ..
● رأيي ان الفلاف لا يلفت النظر .. واقترح بعض عناوين الموضوعات التي يحتويها العدد
● اقترح زيادة الصفحات المخصصة للمرأة وان تكتب فيه بنفسها .. الا يمكن ان تكتب الدكتورة بنت الشاطئ مثلا .
● لماذا لا يكون هناك ملحق صغير « للطفل المسلم » ..
● باب خاص للايمان بحرر بطريقة « دافئة » تدخل القلب والعقل .
● هناك أخطاء مطبعية كثيرة

المحرر : افكار طيبة .. نرجو ان تأخذ طريقها للتنفيذ ..

من اجمل ما سمعت

● اذا اردت ان تزرع ليوم فازرع زهرة .
● واذا اردت ان تزرع لعام فازرع شجرة ..
● واذا اردت ان تزرع لثلاثة ايام فازرع رجلا ...

مع القراء

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم السلام عليكم ورحمة الله
حياكم الله وحيا جريدتكم الاسلامية المجتمع التي علمنا بصورها والتي تمنى لها النجاح والتوفيق في اسبوع العمل الفدائي راينا اساليب لجمع المال لا يقرها خلق ولا ترضاها كرامة الجندي الفدائي المجاهد .

ان اثاره الفرائز من أجل الحصول على المال وسيلة لا يرضاها الا خرب العقيدة منحل الاخلاق وان جلب الفرق الفنية من أجل الرقص والفناء والخلاعة والمجون وحشد الناس للهو وسماع الفناء ومشاهدات الرقص ثم استغلال هذا في سبيل الحصول على المال للفدائيين امر يدل على نضوب معين النخوة والبذل في سبيل الجهاد .
نرجو من القائمين على مثل هذه هذه الاعمال ان يترفعوا عن الصفائر ويتعدوا عن اثاره الفرائز .

سالم محمد علي
الشويخ - الكويت

ليكن اسلوبكم رقيقا

يقول بملؤها الايمان بالله وحيروسله صلى الله عليه وسلم تلقينا العدد الاول من المجتمع الحبيبة راجين الله عز وجل ان يأخذ بأيديكم ويسد خطاكم لما فيه خير هذه الامة التي لن يصلح اخرها الا بما صلح به اولها الا بالنمك بحبل الله المتين وعروته الوثقى برفع القبار عن القرآن ووضعها في مكانه الملائق به كدستور وقانون لكل مناهج الحياة .

واخشى ما نخشاه ان تتهاون المجلة وتضعف امام نيار الفساد المنتشر بين اوساط الشباب والفتيات فتلين عن خطها الاسلامي المستقيم .

ولي بعض الملاحظات على العدد الاول منها : -

● كنتم محقين في كتابكم عن مسجد الجامعة الا اننا ما كان بودنا ان يكون

اسلوبكم قاسيا على الاتحاد الطلابي وكنا نود ان تتألفوا قلوبهم خشية ان يزدادوا ابتعادا عن الاسلام وكان بإمكانكم ان تستخدموا اسلوبا لنا معهم
● اهلتم الجانب الاخباري في المجلة ولم تعطوه حقه رغم ان هذه الصحيفة اسلامية ولديها الكثير من الاخبار

الى المحرر

السيد ع. حردان . البصرة
الاكراد .. دراسة موضوعية
دراسة طيبة .. ونريد المزيد ..
هل يبشر هذا بوضع الاساس السياسي الاسلامي لحل مشاكل منطقنا ..
.. بقيت اسئلة ..

● هل هناك اتجاهات مختلفة داخل المجموعة الكردية ؟

● ما هي المصالح البروتولية الموجودة بالمنطقة الكردية .

● ما هو موقف الاكراد في كل من ايران وتركيا والاتحاد السوفيتي ؟

سعاد ن. مدرسه . حولي

تعرضتم للفنادق ومدن الملاهي .. والتبشير والشوعية .. والصهيونية .. وحتى المدرسات والتلميذات فلماذا كل هذه الانتقادات ؟

.. يا ست سعاد ..

● المدرسات اخواتنا وبناتنا وزوجاتنا .. ونحن نضع اضاءا على الطريق .. واطنك لا تنكرين ان هناك من ينحرف ..

وينسى واجب الله عليه ..

● اما من الملاهي .. واجواؤنا الاحتفالية .. واغائنا .. فهذا امر مخجل حتى اعماق ضمائرنا .. بعضنا

يقبل على الحدود .. والبعض الآخر .. يلهو .. ايجوز هذا ؟؟

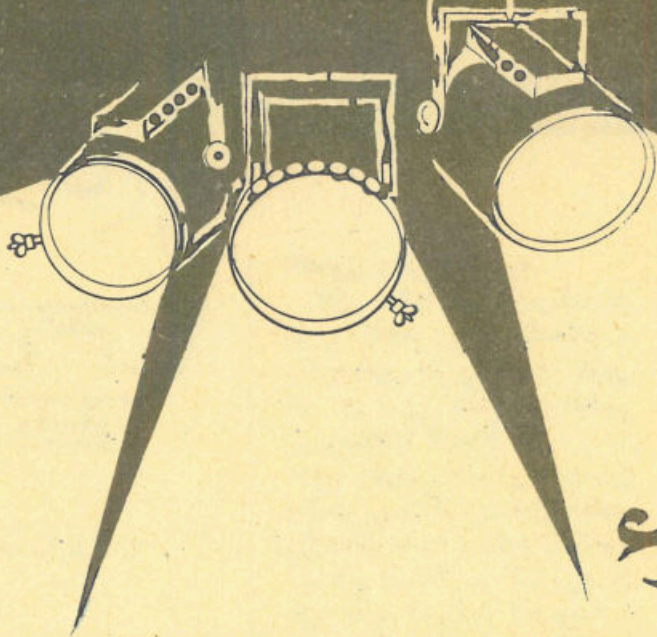
● اما التبشير والشوعية والصهيونية .. فاطنك لا تنكرين علينا حربها .. !

ومن السيد م. صباح العبيي
حزام الامن الاسلامي ..
غموض .. !

قرأت مقدمة مقال ماذا يريد البشار من العمل الفدائي .. ولم افهم المقصود من هذه العبارة « وسوف تمثل الحركة الشاملة » حزام الامن الاسلامي « للشعوب والحكام الواعين ! ..

... الحركة الشاملة .. هي حركة دولية اسلامية تقف في وجه حركة المهدم في العالم الاسلامي سواء كانت داخلية او خارجية .. وهي سيان في فائدتها للحكام او الشعوب !

الضوء يكشف الطريق للمبصرين فقط
وأما من كان في هذه أعمى
فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا.



في الضوء

تحت ضغط القواعد العسكرية ..
الانجليزية والفرنسية العسكرية فيها ..
ولم يكن لأفريقيا إلا القليل من الأصوات
في الهيئة ويكفي أن تعلم أنه في خلال
عشرين عام ارتفع صوت ٣٤ دولة في أروقة
هيئة الأمم .. إذا وضعنا أمامنا كل هذه
الاعتبارات نستطيع أن نقول أن الهيئة لم
تكن الممثل الحقيقي لإرادة الشعوب وبالتالي
الشعوب العربية والإسلامية والأفريقية
وبالتالي يعتبر قرارها مردودا عليها ...

أما إذا تناولنا العدوان من خلال
النظرة الإسلامية فنقول في بساطة أن
الإسلام لا يقر العدوان ولو كان من
المسلمين أنفسهم « وأن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فإن بقت أحدهما
على الأخرى فقاتلوا التي تقي حتى تقىء
إلى أمر الله .. » فإذا كان العدوان من
عدو يحمل ثارات أربعة عشر قرنا ،
وأنه يحاول تجديد تأمره على الإسلام كما
فعل في المدينة وأنه يعتبر نفسه سلالة
يهود بني النضير وبني قينقاع ومن حقه
أن يرث أرضهم وديارهم وأموالهم .. إذا
كان هذا هو موقف عدونا فماذا يكون
موقفنا منه .. هل نكتفي بقطع العلاقات
معه أو بإزالة آثار العدوان « كما ينادي
البعض » .

أن هذه الحلول مخدرة وغير مقبولة
والحل الأمثل هو قطع رأس الحركة
اليهودية لا قطع العلاقات معها .. وإزالتها
من أرضنا وليس إزالة آثار عدوان
حزيران ..

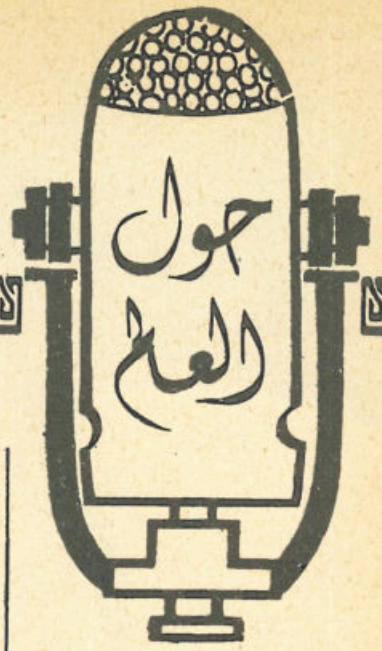
قد يقال أن هذا الحل فيه خيال
واحلام .. ونحن نقول أن أي حل آخر
سوف يوقفنا بعد عشرة أعوام موقف اليوم
نفسه والفارق الوحيد أننا سنجد العدو
في داخل عواصمنا الكبرى وفي الطريق إلى
خير .

في مؤتمر جدة طالب الوزير الليبي
السيد صالح بويعصر الدول الإسلامية
بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل
فرد عليه وزير خارجية السنغال قائلا :
كيف تلومون السنغال بينما لا تلومون
فرنسا صديقة العرب وفيها أكبر سفارة
لإسرائيل ثم انكم تحرصون على إقامة
علاقات صداقة مع الاتحاد السوفيتي
وهو لا يؤمن بالديانات ..

هذا الحوار جرى على مسمع من
ممثلي ٢٥ دولة إسلامية وسمعه ملايين
المسلمين .. فما هو موقفهم من كلا
الرايين نحن لا نجد ما يدعو للحيرة في
البحث عن الجواب فقضية العدوان
الإسرائيلي ونعني به العدوان القديم وليس
ما يسمى بمأساة حزيران .. لأن حزيران
لا يمثل إلا إحدى مراحل العدوان ..
والتي بدأت قبل تصريح بلفور أي منذ
أكثر من نصف قرن ..

لو نظرنا إلى العدوان من زاوية العدالة
المجردة لما أخطأنا الحكم في أن الإسرائيليين
تملكوا أرضا ليست لهم وطردوا أصحاب
الأرض من ديارهم وجردوهم من أموالهم
.. والعدالة هنا تقول وبلغة رجال القانون
أنه يمكن رفع « دعوى طرد » على المقتصب
.. حتى تمكن لأصحاب الأرض من حقهم
فإذا طرحنا لفة القانون المدني إلى القانون
الدولي العريض .. لوجدناه صريحا في
رفضه منطق القوة كوسيلة لكسب أرض
جديدة .. قد يقال أن هيئة الأمم وافقت
في سنة ٤٧ على الكيان اليهودي ببصمها
مشروع التقسيم .. والرد على هذا
بسيط جدا ففي سنة ١٩٤٧ .. لم تكن
هناك دولة إسلامية أو عربية تستطيع أن
تصر عن رأيها الحرفي للهيئة الدولية فقد
كانت كلها تنفس من خلال رئة الاستعمار
وتنطق باسمه وكانت الدول العربية ترزح

الطريق
إلى
خير



مسار مع كثيرة ولكن !!

عادت الاذاعات والصحف تردد من جديد تصريحات روجرز وزير الخارجية الامريكية بشأن صفقة الفانتوم وكأنها نسبت أن في أمس القريب قدم روجرز مشروعه المعروف بالتبعية لليهود المعروف للجميع أنه في غير صالح العرب المعروف لكل الناس الا للعرب ألم ندرك بعد أن امريكا أو ضحت لكل صغير وكبير موقفها الودى الصريح لاسرائيل ولم تبال بمئة مليون عربي متحدي كل الاعتبارات والاذنات والتصريحات .

ولا زلنا نكابر ونناقش في قضية السلم الدائم للشرق الأوسط وقرار مجلس الأمن الدولي ومباحثات الدول الكبرى ونتائج زيارات يارنغ مبعوث الأمم المتحدة وتدور التصريحات في الدول العربية والكل يعلم أن لا جدوى من ذلك سوى مضيق للوقت لا يربح منها إلا العدو ، وهذه كلها شرقية أم غربية مشاريع لا يراد بها الخير لهذه الأمة ، والذي أخذ بالسلاح لا يردده إلا السلاح .

هذه الكلمات قبلت أكثر من مرة وعرفها أكثر من مسؤول وأدركتها الأمة بكبيرها وصغيرها ومع هذا لا تزال تجري وراء خيط العنكبوت من جديد .

تخرج ٢٨ ألفاً من حفظة

القرآن في تركيا

تخرج ٢٨ ألفاً من مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي انشأتها الدولة التركية بين عامي ١٩٦٥ - ٦٧ والتي انتسب اليها ما يزيد عن مائة ألف فني وقضاة .

الكحول واثرها السيء
كان شائعا أن الاسراف في شرب الخمر يضر بالدماع ، ولكن ظهر تقرير جديد يشير الى أن تناول قليل من الخمر يضر خلايا الدماغ .

وفي المؤتمر الدولي الثامن والعشرين (الذي تناول الخمر والادمان عليها) تقدم الدكتور كنسلي استاذ - التشريح في كلية طب كارولينا الجنوبية ، تقدم بدليل على أن شارب الخمر عندما يشعر بأي قدر من النوار فانما ذلك هو موت عدد من خلايا دماغه ، وإن فترة طويلة من الشرب قد تضر أو تلف حوالي عشرة آلاف خلية .

المع توم

لعل اسموا روايات الادب الامريكي تلك التي تحكي قصة « المع توم » ذلك الزنجي الذي يتفنن في خدمة البيض حتى ولو على حساب كرامته وانسانيته وحقوق بني جنسه ..

وبرنامج « توم جونس » هو الاخر صورة من « المع توم » في فوضويته ونشازة وتخاذله .. وللسنا ندري الى متى يظل مفروضا علينا هذا اللون من البرامج المقيتة التي تدفع الكويت ثمنها بالقطع النادر .

الاحتفال في أبو زعبل

في القاهرة طلب عمال مصنع (أبو زعبل) الذي ضربته منذ أكثر من شهر الطائرات الاسرائيلية وذهب ضحيته العديد من الشهداء ان يقام احتفال عيد العمال بأول أيار في بناء المصنع وذلك تحديا للفارت الاسرائيلية على مصر واطهارا لاصرار العمال على الصمود في وجه العدوان .

ولسون يحدد موقف

بريطانيا من العرب
باشفاق شديد عبر هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا على دولة المصائب ، وهو يرد على رسالة « اصنقاء اسرائيل » الذين يمثلون الجناح الاسرائيلي في حزب العمال البريطاني .

قال ويلسون وهو يبرر وقف شحن الاسلحة لدولة المدوان انه يعتقد « أن اسرائيل لم تفقد تفوقها العسكري الآن أو في المستقبل القريب »

وهذا التصريح لا يحمل الا معنى واحدا وهو أن بريطانيا لن تبخل على اسرائيل بالسلاح اذا « رجحت كفة العرب » .. ونحن نطالب برد عربي موحد على تصريح ولسون .

برج بيزا في خطر

٨٤٠ ألف دولار لانقاذه
أعلنت الحكومة الإيطالية مؤخراً في بيان رسمي للحفاظ على أكبر أثر سياحي فيها وهو البرج المائل (برج بيزا) أنها رصدت مبلغ ٨٤٠ ألف دولار لأي شركة أو مهندس أو مقاول يجد حلاً عملياً لوقف درجة ميلانه التي تزداد سنوياً مع توالي الأيام درجة بعد أخرى حتى أصبح ميله الآن ٥,٢٢ متراً عن مركزه .

وكانت اقتراحات عدة قد قدمت من اليونسكو وعدة هيئات لم تلق أي نصيب من النجاح . وهذا البرج يعود عهده إلى عام ٧٩٧ ويزن حوالي ١٤,٥٠٠ طن .

حبوب منع الحمل للرجال مخدرة ومضرة بالعيون

في لندن أسفرت التجارب التي يجريها العلماء البريطانيون على الرجال باعطائهم حبوباً تمنع الاخصاب إلى نتائج غريبة غير متوقعة ، فقد حدث أن الذين أجريت عليهم التجربة شعروا بدوار شديد وكأنهم في حالة سكر من شدة تناول الخمر كما أن احمراراً في العيون بدأ ظاهراً بشكل غير طبيعي وذلك أثر تناولهم هذه الحبوب .

المختبر العلمي على المريخ



نشر مؤخراً المختبر الذي يرسل الصور والاشعارات اللاسلكية من الكوكب الاحمر (المريخ) وهو ذو أربع مراحل حين بدئه العمل .

١ - السقوط على الكوكب بهدوء
ب - ارتفاع الاغطية الواقية اتوماتيكياً .

ج - بدء عمل البطاريات والمحركات الكهربائية
د - ارتفاع أجهزة البث والتصوير والاشعة

ومن ثم يأخذ المختبر وضعه الثابت في العمل مستهدفاً قوته المحركة من اشعة الشمس .



دراسة علمية جادة قدمتها مجلة أويك لأحد اساتذة علم النفس
عن الدراسة المختلطة في المدارس تضعها بين يدي المسؤولين
عن التعليم في كل موقع تصل اليه الصحيفة .. والذي نرجوه
ان نتابع هذا اللون من الدراسات ، وناخذ بالجاد منها خاصة
فيما يتعلق بتربية ابنائنا .

دكتور جون هين
يكتب عن :

عقلية البنت وعقلية الولد .. ونسبة الانتحار في النساء !!

حوار علمي يقدمه الدكتور جون هين
حول الدراسة المشتركة بالمدارس

والامراض الجنسية .
عندما يبلغ كل من الولد والفتاة سن
البلوغ فانها يجدان نفسيهما امام المواقف
الجنسية التي لا تكبح ، ويحاولان تنفيذ هذه
الرغبة . وعندما يحول بينهما عائق اجتماعي
او بيئي او قانوني فان ذلك سيؤثر بهما الى
امراض جنسية وعقلية كثيرة . وهذا
موضوع قد اكده علماء التحليل النفسي
ثم دعنا لننظر هل تستطيع المرأة ان تكفيء
الرجل من حيث الاستعداد البيولوجي ؟
جاء في كتاب « الماسة البيولوجية عند
المرأة » ان اكثر التفريعات التي تحدث
عند المرأة وتؤثر على انفعالها العصبية
انها تكون في حالة الطمث (العادة الشهرية)
حيث تتأثر كافة الغدد في جسمها .
ويؤكد الدكتور شيشاروف بأن « الحرية »
و « ادراك المسؤولية » عند المرأة محدودان
جدا . فمن وجهة النظر العلمية يجب ان
تقيد الحرية حينها لا تكون افعال الانسان
موجهة بتأثير الافكار والمواقف بل بتأثير
الانعكاسات الصادرة عن اي عضو في
جسم الانسان .
ويقول كرافت ابنك ان السيدات في فترة
الطمث يكن منفعلات ومتضايقات الى درجة
يكن سرعات الغضب والتأثر بل احيانا يبلغ
بهن الانفعال حد القسوة . واكثر من
يتعرض لمواجهة هذه الانفعالات الزوج
والابناء والخدم .

نسبة الانتحار في النساء

ويقول فاينبرج ان ما يقرب من ٥٠ بالمئة
من الانتحارات بين النساء انها تكون في
فترة الحيض !

ان الطاقة الجنسية في الرجل
تعمل فيه عملا بناء وتبدأ روحه وعقله
بالافكار التي تقوده الى التخطيط والبناء ،
وتساعد في ابراز شخصيته وتكوينها بينما
العكس يكون في المرأة اذ يؤدي بها للزيادة
من سلبيتها .

هذه لمحات عن كل من الجنسين تجعلنا
نفكر في ان نعطي كلا منهما ثقافة وتربية
تناسب مهمته وطبيعته .

ان فكرة منع التعليم المختلط يمكن معالجتها
من الناحية الموضوعية ، فضلا عن النظرة
الدينية . فلننظر اولا « ما هي التربية وما
اهدافها ؟ » يجيب على هذا السؤال الدكتور
جون هين قائلا « التربية هي القدرة على
مواجهة ظروف الحياة » . ومما لا شك فيه
ان مواجهة هذه الظروف بالنسبة للجنسين
تختلف ولا يمكن ان تتشابه في صور الحياة
المختلفة .

فالمرأة مخلوقة بطبيعتها لشؤون البيت ،
اذ هي ملكة الاسرة . وان نجاحها المطلق
منوط بقدر ما تولي اسرتها من الحسب
والامومة . ومن هنا جادت قريحة الشاعر
الانكليزي اللورد بايرون اذ يقول « الحب
هو كل ما في وجود المرأة » . و « ان الاساس
الذي يقوم عليه حب كل امرأة هو عاطفة
الامومة لديها » ويقول هافلوك اليس « لقد
منحت الطبيعة المرأة شعورا نفسيا هائلا
بالفرحة عندما تنجب طفلا لم تمنح مثلها ايا
من الرجال » .

ليس من تمام الفشل اذن ان نساهي
في رسالة التعليم والتربية بين الرجولة
والانوثة ؟

لان « الهدف الاول من التربية هو ليس
المعرفة ولكن العمل » حسبما يقول هربرت
سبنسر .

كما ان التعليم المختلط طريقة شيطانية من
وجهة النظر السيكولوجية . لان حالات
الاولاد النفسية تختلف عن حالات البنات
النفسية ، لذا — كذلك — فانه من غير
الممكن ان نعلم كلا من الجنسين بطرق واحدة
متشابهة .

عقلية البنت وعقلية الولد

ويقول ليونيت تايلر « ان عقلية البنت
دائما تختلف كثيرا او قليلا عن عقلية الولد
في عملية النمو ومنذ الصفر حتى النضج ويبدو
ذلك اكثر وضوحا في المراحل المتعاقبة: فكيف
يسعدنا ان نقدم نفس التدريبات والمطامير
لعقليتين متباينتين من حيث الكفاءة والنمو ؟
انه لمن اكبر الاخطاء التي نرتكبها اننا لا
نمقت الاختلاط باعتباره امما للجرائم

الكويت في مواجهة تحديات المستقبل

- هل ننجح في تنويع مصادر الدخل؟
- بدأنا رحلة الألف ميل في طريق التصنيع
- الزراعة بدون تربة تحد باهر للطبيعة الصحراوية
- الثروة التي نهدرها كنسم أجواء الكويت

مياه «بحر بمثابة» الذهب «الزرق» فعلا، قياسا على البترول «الذهب الأسود»، فالثروة السمكية في الخليج العربي يمكن استثمارها على نطاق واسع بفضل الوسائل المستحدثة.

الزراعة بدون تربة

وبفضل الخيرات التي جاءت مع النفط ظهرت عدة مشاريع أثبتت بعد اجتيازها لمرحلة التجربة إمكانية الاستفادة منها على نطاق واسع.

وعلى سبيل المثال نذكر مشروع «الزراعة بدون تربة» الذي لحقت به الكويت ركب أكثر الدول تقدما في هذا المجال، وقد أعلنت وزارة الأشغال العامة منذ فترة عن نجاح التجربة وبدأت في استثمار منتجاتها عن طريق التسويق لتغطية الاحتياجات المحلية، وأغلب الظن أن هذا المشروع الاقتصادي سيتم تعميمه على نطاق واسع، بعد أن دلت التجارب على جدواه الفعلية، وأكدت قدرة العلم على تحدي الطبيعة الصحراوية.

الغاز الطبيعي .. والثروة المهدورة

والى جانب «الذهب الأسود» و«الذهب الأزرق» و«الذهب الأخضر» المتمثل في نجاح تجربة الزراعة بدون تربة، ثمة ثروة طبيعية أخرى بدأت الكويت استثمارها منذ فترة قصيرة وهي «الغاز الطبيعي» الذي تقدر الكميات المتوفرة منه بـ ١٢ مليون طن في السنة، مازال قسم كبير منها يضيع

البترول .. والتقلبات

لعلنا لا نضيف جديدا عندما نقول أن ظهور النفط في الكويت أسهم خلال العقود الثلاثة الماضية في التطور الاقتصادي والاجتماعي في اتجاه تصاعدي، تحول بالبلاد وأهلها من صيد اللؤلؤ والأسماك والتجارة ليضعها على عتبة حياة جديدة يكون للصناعة الحديثة فيها المدح المعلن.

وإذا كانت مداخل النفط الذي شحنت كمياته الكبيرة إلى مختلف أنحاء العالم، قد حققت مكاسب صحية وتربوية واجتماعية للمجتمع المحلي، فإن الحفاظ على تلك المكاسب واستمرار تطويرها نحو الأفضل لا بد أن يواكبه خطوات اقتصادية جديدة، تستهدف تصنيع البلاد، وإيجاد مصادر متنوعة للدخل القومي، ذلك أن اعتماد الدول على مصدر وحيد للدخل يجعلها عرضة للهزات والتقلبات والازمات، مما يهدد استقرارها ومستقبلها.

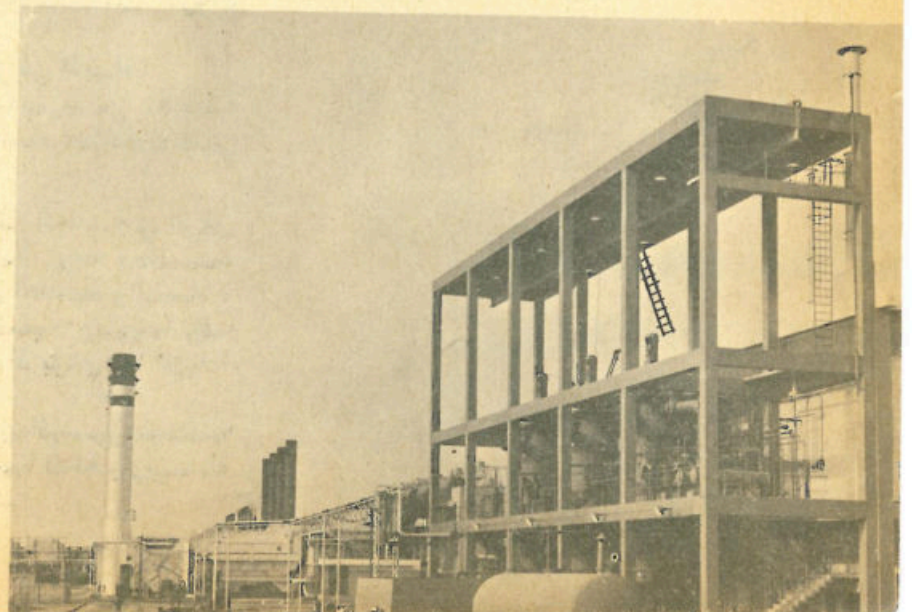
الذهب الأزرق

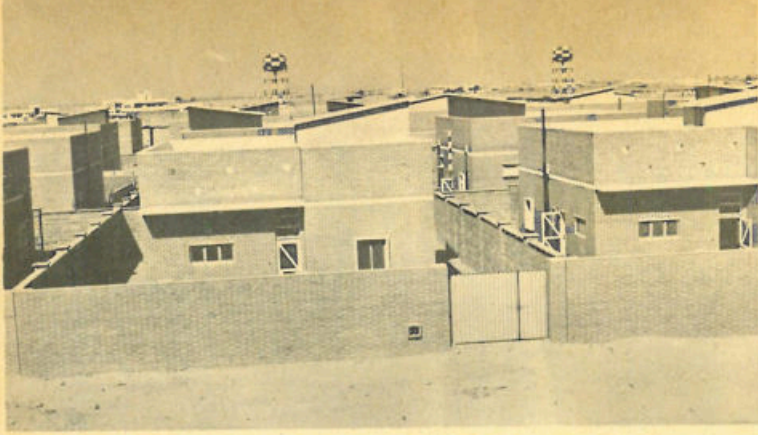
والكويت كغيرها من بلدان العالم، حينما تبحث عن مصادر جديدة للدخل، تتطلع إلى ثرواتها الطبيعية ووضعها الخالص، وتحاول أن يكون العلاج ملائما للبيئة، لا دخيلا عليها.

فهي أولا وقبل كل شيء دولة تطل على البحر من جهة وتحاصرها الصحراء من باقي الجهات، وقد نجح الإباء والأجداد في الاستفادة من موقع الكويت، فكان منهم أمراء البحر وسادة الغوص، وكُنُت

الكويت .. إلى متى تظل معتمدة على النفط؟ والنفط بحد ذاته هل هو ثروة أبدية سرمدية أم أنه كغيره من الثروات الطبيعية لا بد أن ينضب معيته ذات يوم؟ والمنافسة التي بدأ يواجهها النفط من مصادر الطاقة الأخرى هل ستنتهي لصالحه أم لصالح طاقة جديدة، والمركز الذي تتربع عليه الكويت كطليعة للدول المصدرة للنفط هل سيدوم طويلا، أم أن القدر يخبى لنا أشياء نجهلها ... هذه العينة من التساؤلات التي تطرح نفسها عبر السنوات القادمة بالضرورة، كلما تطرق الحديث إلى الوضع الاقتصادي ومستقبل البلاد، ومصادر الدخل القومي، وغيرها من الأمور المصرية، كان لا بد أن تبحث لها عن إجابات شافية، بعضها جاءنا بشكل عفوي، من خلال اهتمامات إنتاج والصناعة بين أسواق الخليج العربي، والسعي لتوطيد العلاقات الاقتصادية مع الإبقاء في الإمارات، وإلى جانب الإبقاء التي ترددت مؤخرا حول اتجاه اللثة لتأسيس بنك صناعي يتولى عملية تمويل المشاريع الصناعية المحلية، وبعضها الآخر تصريحيات ومعلومات من المصادر الرسمية ... وفي التحقيق التالي عرض شكل تنويع مصادر الدخل القومي والاتجاه لتصنيع البلاد.

★ مصانع الملح والكلورين والصودا التابعة لوزارة الكهرباء والماء





★ صناعة الطابوق — من الصناعات الرائجة في الكويت وقد لعبت دورا كبيرا في تحقيق النهضة العمرانية التي شهدها البلاد .

على طريق الصناعة ، ولا سيما وإنها جاءت في أعقاب أنباء نجاح صفقتين كبيرتين لتصدير الأسمدة الى كل من تركيا والباكستان ، مما يشير بأن السياسة التسويقية للمنتجات الصناعية المحلية تسير في طريق ممهدة .

صعوبات على الطريق

أما الصعوبات التي ما زالت تنتظر الحلول الإيجابية فهي طبيعتها توفير القدر الكافي من الأيدي العاملة الصناعية الماهرة والتركيز على تخفيض نفقات إنتاج السلع الصناعية لتمكينها من منافسة البضائع المماثلة ، وتوفير الطاقات الإدارية والخبرات الجيدة المؤهلة لقيادة القطاع الصناعي وسط المزاومات الدولية ، والتنسيق مع الصناعات في بقية البلدان العربية .

الخامات البديلة

ذلك هو كشف حساب الصناعة الكويتية خلال السنوات الماضية ، وتلك بعض ملامح المستقبل الذي ينتظرها بقي أن نشدد الطلب على الاهتمام باستثمار الغاز الطبيعي باعتباره ثروة مهدورة ، وأن نلج في ضرورة توفير خامات بديلة لأقامة صناعات محلية تموض البلاد عن فقدان بعض الخامات الطبيعية لتكون الصناعة مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل يحقق للبلاد الاستقرار والازدهار .

✽ صناعتنا الحديثة بدأت تنافس السلع المستوردة



الصناعات الجديدة

أما الصناعات الجديدة التي ينتظر استحداثها وتحقيق قدر كبير من النجاح عن طريقها ، فهي : الدهان ، البلاستيك ، مبيدات الحشرات ، الكاوتشوك ، إطارات السيارات ، المنسوجات ، القوارب . كما تدرس الجهات أمر إقامة مصنع لتجميع السيارات ومصنع للبطاريات وآخر للمكيفات ، بعد الوصول الى حل معقول لمشكلة غلاء اليد العاملة وندرة المواد الأولية المطلوبة لمثل تلك الصناعات .

الحماية الصناعية

ومنذ فترة قصيرة أخذت الكويت بمبدأ الحماية الصناعية ، فقررت فرض الرسوم على بعض الصناعات المستوردة لحماية الصناعات المحلية المماثلة ، كما ينتظر أن يتبع هذا الاجراء قرارات جديدة تستهدف حماية بقية الصناعات الوطنية .

رحلة الصناعات للخارج

وتأتي خطوة غرفة التجارة والصناعة المتمثلة بزيارة وفد لها لأمارات الشقيقة مؤخرا والنتائج التي توصلت اليها حول تنمية التبادل التجاري والصناعي مع الخليج العربي ، وإنشاء بنك للتمويل الصناعي في البحرين بمساهمة رأسمال كويتي بحريني ، بمثابة الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل

الانظار كما أوضحنا للصناعة البتروكيماوية ، وكان لابد من توسيع النشاط الصناعي أكثر فأكثر ، على أسس راسخة ، فتم مسح الكويت جيولوجيا لتحديد أنواع المواد الخام الصالحة لأقامة صناعات وطنية ، كما عكف مجلس التخطيط على دراسة المشاريع المحالة عليه من النواحي الفنية والاقتصادية وصدر قانون الصناعة كما صدرت بعض اللوائح والقرارات والمراسيم الاميرية لتنظيم مختلف النواحي الصناعية .

ووضع برنامج للتدريب المهني أعده خبير منظمة العمل الدولية كما أنشأت الكويت معهدا للتدريب المهني بالإضافة الى العناية بالتعليم الصناعي لتوفير أيدي عاملة يمكنها استثمار الامكانيات الموجودة في خلق صناعات كويتية بحيث تنطلق البلاد معها من الثروة النفطية الى التصنيع .

تعاون القطاعين العام والخاص

وأسهم القطاع الحكومي مع الاهلي في اقامة عدد من المشاريع الصناعية ابتداء بمصنع الطابوق الرملي الجيري ، ومصنع البيوت الجاهزة ، ومصنع الاسبست ، وانتهاء بمطاحن الدقيق والصناعات البتروكيماوية .

بنك التسليف والادخار

كما أسهم بنك التسليف والادخار بعملية التمويل الصناعي منذ بداية تأسيسه ، فقدم القروض لأصحاب المصانع والمشاريع الصناعية لتأسيس المصانع أو توسيعها وشملت قروضه صناعات هندسية وميكانيكية بالإضافة الى صناعة السفن وتصنيع الاسماك ومواد البناء وغيرها ، كما أسهمت البنوك المحلية في عملية التمويل الصناعي الخاص

الصناعات الكويتية

ولدى الكويت الآن عدة صناعات هامة منها الطابوق والرخام ، المشروبات الغازية ، الطباعة ، الاثاث ، الالبان والحلويات ، السفن ، الخشب ، صيانة السيارات ، مواد البناء .

كما تضم عددا كبيرا من الشركات الصناعية العاملة في حقل: صيد الاسماك ، مطاحن الدقيق ، المواد الغذائية ، النفط والبتروكيماويات ، الأسمدة ،

الاسبست ، الحجر الجيري ، المباني الجاهزة ، اللباد ، أغذية المواشي ، الأدوية .

هباء ويحرق ليسم الاجواء ، رغم الطاقات الزاخرة التي يتمتع بها هذا الغاز .

ولكي ندرك مدى الخسارة الناجمة عن احراق الغاز الطبيعي يكفي أن نعلم أن ٣٪ من هذا الغاز فقط تستعمل في توليد الطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر وبعض الصناعات المحلية الأخرى ، كما يجري إعادة حقن الابار المنتجة بحوالي ٨٪ منه وتستعمل المصافي المحلية ومراكز التجمع ١٠٪ .

الاسمدة الازوتية

وصناعة البتروكيماويات ولاسيما الاسمدة الازوتية والفوسفاتية والبوتاسية التي تشكل أغذية رئيسية للنباتات ، تعتمد على توفر الغاز الطبيعي باعتباره مصدرا عظيم القيمة للهيدروجين الى جانب الارض التي تصدر النتروجين والمعروف أن « الامونيا » هي نتيجة لتفاعل الهيدروجين مع النتروجين بنسب معينة ، كما أن « اليوريا » تحتوي على أعلى نسبة من الازوت بين أنواع السماد الأخرى .

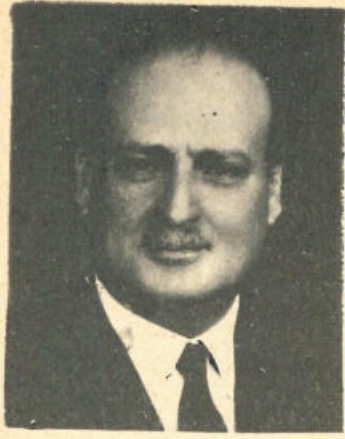
وانتاج الكويت من الاسمدة الآن أخذ يتضاعف لتلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة ولاسيما في منطقة الشرق الاوسط وقارتي آسيا وأفريقيا ، وفي الامكان وضع برنامج واسع للارتقاء بهذه الصناعة الهامة الى أعلى المستويات بحيث تشكل لوحدها مصدرا كبيرا من مصادر الدخل يخفف من وطأة الاعتماد على النفط كمصدر وحيد .

الملح والكلورين والصودا

ومادة الكلورين من المواد الأساسية اللازمة لإنتاج المياه العذبة ، وتوليد الطاقة الكهربائية ، للقضاء على الطفيليات والإصداغ التي تسد الانابيب وتعمل على تاكلها ، وقد كانت تستورد من الخارج حتى بدأ مصنع الملح والكلورين والصودا التابع لوزارة الكهرباء والماء انتاجه بعد تدشينه من قبل صاحب السمو أمير البلاد في ١٧ يونيو ١٩٦٧ ، وأصبح يوفر احتياجات الكويت من الملح والكلورين والصودا الكاوية وحامض الكلورودريك . كما شهد المصنع فيما بعد توسعات عديدة زادت من أهميته وضاعفت من قدرته الانتاجية لتلبية للاحتياجات الجديدة بعد تزايد معدل استهلاك المياه والكهرباء .

الحكومة والتسويق

لقد أدرك المسؤولون أن دوام الازدهار الاقتصادي رهن بتوفر موارد جديدة للدخل ، واتجهت



بقلم
الدكتور عيسى عبّده

أصول الاقتصاد من الكتاب والسنة



تاريخ قريب ..

في خلال مائتي عام مضت .. تجمعت للدراسات الاقتصادية مكتبة تجل عن العصر ، وقامت مدارس فكرية ومناهج علمية ومنظمات ساهرة على هذا الامر الذي يتلخص في كلمتين : « الثروة والخدمة » فهذان قطبان لمحور واحد . تدور من حولهما الجهود وتعلق بهما الامال .. امال الافراد والجماعات .. من الزمرة القليلة العدد الى القبائل والشعوب والامم . الى التكتلات التي تصطبغ طوراً بصفة ظاهرة من السعي في طلب المعاش كقولنا « سوق مشتركة » وطوراً تصطبغ بالمسكينة والدبلوماسية العالمية .. كقولنا « ائتلاف ومنظمات وهيئات » وعلى جميع هذه المستويات .. القضية واحدة : ثروة وخدمة - وان شئت فهي الرفاهة .. لان رفاهة الفرد ومن حوله اسرته ، ورفاهة الشعب من حاكمه الى آخر رعاياه .. تقوم على نصيب كل فرد من المنافع العاجل ومن الامن ، وهذان عنصران يدخلان في مفهوم الرفاهة - الدراسات الاقتصادية اذن وثيقة الصلة بالحياة اليومية للناس كافة في كل عصر ومصر .. فلماذا اذن يحرص الثقات على ذكر مائتي عام خلت من يومنا هذا .. بوصفها الوعاء الزمني لما يعرف في زمننا هذا بالاقتصاد السياسي ؟

قالوا ان الثورة الفرنسية قد عاصرت بداية الثورة الصناعية .. وهاتان معا دفعا الى الوجود بالكثير من الثورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. وتناول التغيير كلا من الفكر والاحداث .. وحاول البعض (ومنهم شارل ريسن) ان يضع التسلسل الصحيح لكل من الفكر والاحداث .. ايها اصل

وايها تبع !! وبعد تحليل مستنير ترك المحاولة وقرر بأنهما ظاهرتان على فلك دائر وهذا لا ينفي بطبيعة الحال ان فريقاً من الكتاب اليساريين يقول بأن الاحداث هي الاصل وبأن التغيير المادي هو الذي يؤدي الى ما عده .. على تفصيل واف في الفكر الاشتراكي .. ولكننا هنا نذكر كتاباً حاول ان يقرر الرأي المحايد ونريد به العالم الفرنسي الذي اسلفنا ذكره « شارل ريسن » وقد دلت احداث التاريخ في جميع المجالات - لانها الاقتصاد وحده - على ان محاولة الفصل بين الوقائع وبين التطور في الآراء .. هي جهد ضائع .

فريسة التخلف

- وقالوا ايضا بأنه في اطار هذه الفترة الزمنية من الثورة الفرنسية الى الان يقع القرن التاسع عشر (وقد تم) والقرن العشرون وقد تخطى الربيع من عمره .. وفي خصوص القرن التاسع عشر بالذات تفصيلات بالغة الاهمية لكل مشتغل بالاقتصاد علماً وعملاً .. أما بالنسبة لنا نحن العرب فان هذه التفصيلات حيوية ، لان القرن التاسع عشر هو الذي شهد الفصول الاخيرة من قصة الدولة العثمانية .. كما شهد التمهيد

لتمزيق ارضها بعد الحرب الكبرى .. واذا الفيت الخلافة عام ١٩٢٤ فان ارض العرب ومواردهم ومصالحهم قد اصبحت نهبا لكل طامع .. وبخروج الموارد من ايدي اصحابها .. ضعفت القدرة على السير في ركب التقدم التكنولوجي .. ومن هنا نشأت فرية كبرى يقال لها « التخلف » ولا تزال هذه الفرية عالققة بنا نرددها ونزكيها .. تقول بان القرن التاسع عشر اذن - هو اهم قطع من المائتي عام الاخيرة .. فمتى بدأ ، ومتى انتهى ؟

دخول العمال البرلمان

الاجماع منعقد على ان القرن التاسع عشر بدأ في يولية سنة ١٧٨٩ للميلاد بسقوط الباستيل .. وبسقوط حصون اخرى كانت تعيش من ورائها اوضاع معلومة من توزيع الثروة والمشتقات في كسب المعاش .. كما كانت تعيش من ورائها نظم ترفع وتخفض على اساس من الجنس والحب والتفاوت الطبقي .. وبانهيار الحصون تباعاً ، من بعد الباستيل ، توالى الاحداث في عشرات من السنين تالية وظلت كذلك حتى وصلت الافواج التي زحفت على صروح الظلم في عام ١٧٨٩ م الى نهاية الشوط .. فمتى كان

ذلك ؟ وهل حتما ان تصل الجماهير الصاخبة في العاصمة الفرنسية الى نهاية الشوط في حياة الجيل الذي بدأ المسيرة .. ام انهم يقضون العمر على الطريق .. ويسلمون القيادة الى الابناء ومن بعدهم الى الاحفاد .. حتى يتحقق الهدف من المسيرة الاولى ولو بعد جيلين ؟؟

قول لا ينقصه المنطق قرر وصل القرن التاسع عشر بأحداثه وأفكاره الى نهاية واضحة .. في آخر سنة ١٩٠٥ .. لانه في شهر يناير من السنة التالية (١٩٠٦) وصل الفوج الاول من نواب العمال الى مجلس العموم البريطاني .. في بلاد تعتبر بحق من اكثر بلاد الغرب اصالة في الشورى .. وحرصاً على حق صاحب المال (او دافع الضريبة كما يقولون) في رقابة الدولة ومحاسبتها في كل شأن .. وعلى الاخص الثروة والخدمة .. كم منهما يبقى للفرد واسرته ، وكم تتولى السلطات العامة جمعه وتوزيعه ، وما هي ملامح العدالة في توزيع المنافع والتضحيات ؟؟

كان الشعب الانجليزي من أقدم شعوب الغرب في هذا الامر .. وسبق الثورة الفرنسية بقرنين كاملين .. وكان شديد الاستمسك بالقديم .. ولذلك حين وصل العامل « الذي لم

أفكار

من الأدب العربي الرفيع
مقامات الهمذاني والحريري ذات
الصبغة المثالية في النقد والتعبير
ما جعلنا نقدي بهذا اللون الجميل لعرض
هذه الأفكار .
قلم التحرير

مقالة

دخلت القاعة الكبيرة ، لاحضر اجتماع المائدة المستديرة ، بحثاً عن
حل لمشكلة السكرين ، وحماية الناس من الكوكاكين ، وكما اعتاد المنظّمون
المفكرون ، أن يناقش البنات والبنون ، فالتفت لأجول ، وإذا بفارغة
الطول ، قد انكشفت على استحياء ، مطرقة متوسلة الرجاء تحاول اطالة
تلك التنورة ، وهي من الضيق مشمورة ، ولم تلك الاطالة ، وأنتم تعرفون
هذه الحالة ، فسألته علام الارتباك وأنت الكبيرة صاحبة الادراك ، قالت
رأيتك مشمراً ومن شكلي مستفزاً ، فحاولت التطويل والتدبير ، ولكنه
الميكروجوب الاخير ، لقد قلدت معلمتي ، وأنا الوحيدة في أسرتي ،
قرأتها في مجلة تريون ، وشاهدتها في برامج التلفزيون ، ثم أن أبي ضربي ،
وبفضل أمي سامحي ، على الأعود للفضيحة ، وأقول لك صريحة ، أن
الذي يشاهد حالك ، يكذب كلامك ، فتلك البسة فاجرة ، لا ترتديها إلا
المرأة الغافلة ، وأنت بنت الحسب والنسب ، فماذا تقول لقليلات الأدب ،
ان الامة بانتظار نهضة الشباب والبنات ، لتزيع عنها عار النكبات ، فطريق
الموضة والاتيكت ، تذهب بالعفة وتخرب البيت ، ونحن نقول ليل نهار ،
ان الاباحية والتبرج عار ، فقال القاعدون رفقا بالجمال ، أتريدها متأخرة
بعد هذا الدلال ، من هنا بدأ النفاق بالظهور ، وأراجيف الباطل في
افكارهم تدور ، فأطرت برأسها خجلة ، وقامت عائدة وجلة ، وليس
بعد الكلام المبين ، إلا العودة للحق واليقين .

أبوأمير

وعاء

الصوب وتزويق المظاهر لا
جدوى منه ولا خير فيه ،
وكل ما يحرز هذا العلاج
الخادع من رواج بين الناس
أو تقدير خاطيء لن يفسد
شيئاً من حقيقته الكريمة ..
ومن هنا لم يحفل الاسلام
بالظواهر اذا كانت ستارا
لتشويه معيب أو نقص شائن
فما قيمة المظهر الطول اذا كمن
وراءه مخبر مر !!!

هيني اللهم الصبر والقدره
لأرضي بما ليس منه بد
وهيني اللهم الشجاعة والقوة
لأغير ما تقوى على تغييره يد
وهيني اللهم السداد والحكمة
لأميز بين هذا وذاك

نقاء السر والعلانية
اذا المرء لم يندس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل
ان علاج الامور بتفطية

واخطر ما في القرن التاسع
عشر أحداثه الاقتصادية
وافكاره الاقتصادية ايضا
.. وكل هذا الذي تقدم
من القول ، هو قدر متفق
عليه .. وينبني على ذلك
سؤال بالغ الأهمية نشره بين
يدي هذه المقالات . فنقول:
هل هذا أوان البحث في
اصول الاقتصاد من القرآن
والسنة .. ونحن نعلم ان
مصادر القول عندئذ تعود بنا
الى اربعة عشر قرناً كاملة !!
وكيف نوفق بين التسليم
بالمركز الفريد لأحداث القرن
التاسع عشر .. وبين
التشاغل بالكلام عن القرن
السابع للميلاد ؟؟

- سؤال يتردد في
الايام العلمية وفي
الدراسات العليا بوجه
خاص .. ثم تتلقفه الكثرة
الكثيرة من الامة .. في
شوق وفي لهفة .. وللإجابة
عنه صدرت مؤلفات
وارتفعت الاصوات .. ولا
نزال في اول الطريق ..
ولذلك نسارع الى القول
بأن ليس في هذا الامر
ترف علمي ، ولا تشاغل
عن الحاضر المريب بذكريات
من الامجاد .. ونقول بأن
هذا الذي كان يبدو من
عشرات السنين وكأنه حلم
بقطة .. أو امان من نسج
الخيال .. قد ملك على
بعض الباحثين مسالك
التفكير .. ومنهم من يؤمن
به .. وآخرون حملهم على
ذلك فشل الاقتصاد ..
كل الاقتصاد الغربي
والشرقي في تحقيق اغراضه
الكبرى ، ولذلك عاد يفتش
فيما قبل التاسع عشر وما
قبل عصر النهضة ، والذي
كان من عصور وسطى
قديمة .. ثم وقف عند
عصر النبوة وعاد ادراجه
مع تقدم الزمن من جديد
.. ولكن في موكب نور
التراث الاسلامي .. وإذا
بهذا التراث لا يزال على
جذته .. اذا قال فقد
قال .

- مطلب كبير .. هذا
الذي نقصده ، ومن دونه
تقدير وتقويم لما يعرف
بالاقتصاد الوضعي ..
ولماذا ذهبت جهود انصاره
وخصومه ادراج الرياح ..
وهذا هو محل النظر في
المقال التالي ان شاء الله
رب العالمين .

يكن عندئذ يدفع الضرائب
بل يتلقى الخدمات « الى
مجلس العموم .. فان هذه
الحقيقة التاريخية وحدها
كانت علامة كبرى على
الطريق .. وهي تهدي
الباحثين في جملة الامور
الإنسانية .. الى أن الزحف
الذي بدأ في شوارع باريس
عام ١٧٨٩ .. قد استمرت
مواكبة حتى وصلت الطلائع
الى مجلس العموم في لندن
عام ١٩٠٦ .. وعندئذ
تكون أحداث القرن التاسع
عشر قد تكاملت .. وبدأ
القرن العشرون !!

قول لا ينقصه المنطق قرره
المؤرخون للفكر الاقتصادي
وللنضج السياسي
الذي صهر الشعوب
الاوربية في التاريخ الحديث
.. ومع ذلك يابى فريق من
الكتاب الا ان يقول : ان
المسيرة كانت لا تزال في
آخر الشوط ، ان اردنا
الافراد والشعوب
والحكومات جميعاً .. كانت
أحداث القرن التاسع عشر
تقترب من القمة حين وصل
العمال الى البرلمان ، هذا
صحيح ، ولكن الهيكلية
المتكاملة لأحداث هذه
الفترة كانت لا تزال متماسكة
ومندفعة في فلك الزمان ..
حتى قامت الحرب الكبرى
عام ١٩١٤ .. وعندئذ
وصل القرن التاسع عشر
الى قمة التجمع والتراكم
لكل من الأحداث والتغيرات
الاجتماعية فيما بين الافراد
والدول على جميع
المستويات .. وبانطلاق
مارد الحرب عندئذ طوى
الزمان سجلاً حافلاً وفتح
سجلاً آخر .. وكانت أولى
صفحاته وعاء لأول صراع
دموي على نطاق عالمي ..
جمع بين الشمول وبين
امتداد المارك في شتى
الجبهات خمسة اعوام ..
وعندئذ بدأ القرن
العشرون !!

فشل الاقتصاد المعاصر

- نقول بأن هذا ايضا
منطق جدير بالاعتبار ..
وبين هذين الرأيين تقف
هذه الفترة الزمنية
بأبعادها وبأهوالها .. في
تاريخنا نحن العرب .. لكي
تدلنا على اصول المأساة
التي نعيشها اليوم ..

لقد احترقت قلوب مسلمين في الهند عند إحصاء



لمدرس التي يشرف عليها مجلس شورى الجامعة
بإسلامية في كيرالا وتشمل جميع المراحل التعليمية



بقلم : الاستاذ محمد أبو الجلال
رئيس مجلس التعليم الاسلامي
بولاية كيرالا
وعضو مجلس شورى الجامعة
الاسلامية في كيرالا

كيرالا المعروفة باسم مالابار في تواريخ العرب تقع على ساحل البحر العربي في شبه القارة الهندية . وهي مقاطعة ذات اهمية كبرى في الهند وفي آسيا . كانت كيرالا تواصل اتصالها التجاري بالعرب منذ القديم . فلما طلعت شمس النبوة في افق الجزيرة العربية اضاءت بأشعتها بعض نواحي كيرالا . ولم يمض القرن الاول من الهجرة حتى تفضل الاسلام في كيانها ونال نفوذا هاما في معظم أرجائها .

دخول الاسلام في كيرالا :

يصرح تاريخ مالابار بأن مالك بن دينار ورفقاه جاءوا من جزيرة العرب الى مالابار في القرن الاول من الهجرة . وكانوا اثني عشر رجلا وان اهم ما اجتذب قلوب تناس من تعاليم الاسلام عقيدة التوحيد والآخرية ونظرية الوحدة البشرية والاخوة الانسانية العالية . فمكن اهل مالابار لأولئك الدعاة كل تمكين لنشر الدعوة الاسلامية ولبناء المساجد وتأسيس المدارس فدخل في الاسلام عدد كبير من سكانها ، وان ملكا كبيرا في كيرالا يقال له «شيرمان برمال» اعتنق الاسلام وخرج مهاجرا الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توفى في « شحرمقلا » .

النهضة الاسلامية الحديثة في كيرالا :

ثم لما دارت الادوار ، وتوالت الاطوار ، تضاعل ما كان للاسلام في هذه الناحية من المعالم والآثار . ومن اهم اسبابه غلبة حضارة الغرب على المسلمين . ولكن الله سبحانه قد من على مسلمي الهند ومالابار اذ بعث من بينهم المجاهدين المجددين واحدا بعد واحد . فنهضت عدة حركات اسلامية في الهند ثم لما قام الداعية الكبير ، العلامة التحرير ، السيد أبو الأعلى المودودي ينفخ روح التجديد الاسلامي في قلوب

المسلمين حدثت نهضة مباركة في الهند وتأسست الجماعة الاسلامية . ثم انقسمت هذه الجماعة الى جماعتين مستقلتين في الهند وباكستان تبعاتقسم الهند . فالجماعة الاسلامية الهندية يرأسها مفكر الاسلام أبو الليث الندوي الاصلاحى . وهذه الجماعة تقوم بمجهودات عظمت في سبيل واقامة الدين وفي سبيل خدمة الخلق والاصلاح الاجتماعي ومقرها في دلهي ، ولها فروع في جميع الولايات الهندية ، ولها عدة صحائف ومجلات في مختلف اللغات التي يتكلم بها اهل الهند . ولها دار للنشر ومكتبة كبيرة في دلهي . وهذه الجماعة هي الحركة الاسلامية القوية في الهند تمثل الاسلام على انه نظام كامل شامل لجميع جوانب الحياة البشرية

نشاط الجماعة الاسلامية في كيرالا

وتقوم الجماعة في ولاية كيرالا بنشاط كبير في نشر الدعوة الاسلامية . وكان المجاهد الكبير الحاج وي.بي. محمد علي المرحوم أمير هذه الجماعة في كيرالا . وبعد وفاته ترأسها المولوى لي.سي. عبد الله الباقوي . ومقرها في كاليكوت مدينة كبيرة في ساحل البحر العربي .

ويبلغ عدد مواطني كيرالا ١٧ مليونا . ينتسبون الى مختلف الملل والنحل . والمسلمون منهم ٤ ملايين . لقد من الله على مسلمي كيرالا اذ احيا في قلوبهم شعورا دينيا قويا . فتروا في كل قرية وفي كل مدينة من اطراف كيرالا عدة مساجد ومدارس دينية للمسلمين ويبلغ عدد هذه المساجد ٢٨٠٠ ، وعدد المدارس الابتدائية ٣٠٠٠ تقريبا . تكتظ هذه المساجد بصفوف المصلين ، وتزدحم المدارس بالطلاب وللجماعة الاسلامية فضل كبير في تجديد هذا الشعور الديني في كيرالا . كما لها في كيرالا مجلة اسبوعية

وشهرية يقال لها «بربودهنم» معناه «الدعوة» في لغة اهل كيرالا . ويقرا هذه المجلة الاسبوعية ١٥٠٠٠ نسمة . تهتم بنشر الانباء عن العالم الاسلامي . وللجماعة دار للطباعة خاصة . ودار للنشر . صدر منها الى الآن سبعون كتابا اسلاميا في لغة مليالم . اكثرها منقولة من اللغة الاردوية من كتب الاستاذ السيد أبو الأعلى المودودي . وصدر منها حديثا كتاب «العدالة الاجتماعية» لسيد قطب بعد نقله الى مليالم . ويصدر منها الترجمة الميامية لتفهم القرآن للاستاذ المودودي وترجمة كتاب «فقه السنة» لسيد سابق .

مجلس التعليم الاسلامي :

وتحت اشراف هذه الجماعة مجلس التعليم الاسلامي الذي يقوم بخدمات جليلة في حقل التربية والتعليم . فالمجلس يشرف على المدارس الابتدائية والثانوية وعلى مدارس للبنات خاصة وعلى كليات اسلامية . ومن اهم المعاهد التي يشرف عليها المجلس (الكلية الاسلامية بشانديرم) . وقد أقرت لجنة المعادلات في وزارة المعارف للمملكة السعودية ان المنهج الدراسي للقسم الثانوي الذي تحت هذه الكلية يساوي تماما للقسم الثانوي من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة . وبعض الخريجين من هذه المؤسسة يدرسون في التعليم العالي في الجامعة الاسلامية بالمدينة . والآن يريد المجلس تأسيس مركز للبحث والتحقيق في العلوم الاسلامية وهناك ايضا في كيرالا وفي الهند جمعيات اخرى اسلامية ومؤسسات دينية عالية كثيرة والحكومة الهندية حكومة علمانية لا ترجى منها المساعدات في الامور الدينية . فعلى المسلمين ان يقوموا من جانب انفسهم بالتكاليف اللازمة لاجاء المعارف الدينية والثقافة الاسلامية .

كيف يسيطر اليهود على أميركا؟

تصريح من اسلام اباد لوكالة باكستان الصحفية الدولية بتاريخ ٦ مارس ١٩٧٠ م :

من اجل ان نواصل دولة الصهاينة في فلسطين حربها العدوانية ضد العرب فانها تعتمد اعتمادا كبيرا على يهود اميركا الذين يقدرون انهم بحوالي ٥٠٠.٠٠٠ مليون دولار حسب الاحصاءات المتوفرة هنا . فائسلة روتشيلد وحدها تملك ٣٠.٠٠٠ مليون دولار أي ما يعادل ٥٥٪ من ارباح أربع شركات زيت اميركية كبرى و ٦٥٪ من صناعة الفراء و ٤٠٪ من صناعة الصلب و ٥٠٪ من النوادي الليلية « والكبريات » وفي مجال صناعة الافلام فالذي يسيطر هم اليهود .

اليهود جنس متعصب سيء الخلق : نشرت المجلة الاميركية « ساترداي افينج بوست »

مؤخرا مقالا بعنوان : « اليهود جنس متعصب سيء الخلق » بينت فيه بالحقائق والارقام انه بالرغم من ان اليهود لا يشكلون سوى ٢٪ من سكان اميركا فانهم يتحكمون في كافة النشاطات الثقافية والتجارية والحيوية في الولايات المتحدة الاميركية .

وتكتب المجلة مشيرة الى ذلك الوضع فتقول : ان الولايات المتحدة ليست بلاد كتمان . فال مواطن الاميركي لا يسهر بالحرية او الامن ، اذ ان اليهود يتدخلون في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة .

لجنة مجلس الشيوخ

في عام ١٩٦٢ اجرت لجنة تابعة لمجلس الشيوخ الاميركي تحقيقا كاملا تناول النشاطات التي تقوم بها « الفئات الاجنبية » وتأخذ الاولوية في ذلك المنظمات الصهيونية . وقد توصلت هذه اللجنة الى ان الجهاز التنفيذي للمنظمة الصهيونية العالمية يمارس من الاعمال ما يترك اثره على عقول الاميركيين واعمالهم ، كما يسعون الى تحويل ذلك الى ادوات ضمن الوجود الصهيوني . فقد لاحظت اللجنة ان الاموال الطائلة التي تنبرع بها المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة الاميركية تنفقها تلك المنظمات لتحقيق اغراض الرئيسية الاتية :

- التحكم في الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزيون وشركات الافلام .
- التدخل في الدوائر الدينية المسيحية والدوائر العلمية ودور النشر عن طريق المحاضرات واستغلال واتشاء علاقات مع شتى المنظمات

ال اخرى ، وبذلك تضمن التأييد من زعماء العالم والرأي العام العالمي - وفيما يتعلق بالصحافة فان المنظمات الصهيونية تسعى الى اتشاء علاقات وثيقة معها ، بل لقد بلغ الامر بها حدا امكثها معه ان ترفع بعض المخرجين الذين يدينون بالولاء للصهيونية وان تسلمهم ارفى الناصب في جميع الصحف الاميركية .

- وهم - أي الصهاينة - يمارسون مثل هذا التأثير على المخرجين والمطلعين حتى انهم يدفعون هؤلاء الى الكتابة لصالح اسرائيل وخدمة الوجود الصهيوني . وتقوم المنظمات الصهيونية باستغلال نفوذها في مجال الاعلام للحيلولة دون نشر أي شيء يسيء للصهيونية ونشاطاتها . والى جانب ذلك تصدر المنظمات الصهيونية صحفا ومجلات لها هدف واحد هو دعم الوجود الصهيوني والدعاية له .

واوضح ممثل لذلك صحيفة « النيويورك تايمز » اكثر الصحف الاميركية وقاحة . وكذلك مجلة « لوك » . فال يهود الصهاينة يملكون ما يساوي نصف دور الطباعة والنشر في اميركا .

أجهزة الاعلام الاميركية :

وتسمى المنظمات الصهيونية دائما الى التحكم في أجهزة الاعلام ، فهي تعين المسؤولين في التلفزيون والاذاعة لاذاعة برامج واخراج افلام كلها تدور حول اسرائيل . كذلك تتوحد الصهيونية للشخصيات المسيحية البارزة في الطوائف المسيحية واهم الجمعيات الدينية . وتنظم دورات منتظمة لتدريب رجال الدين المسيحي بالكيان الصهيوني .

الصهيونية تدعم الاتحاد الاميركي لدراسات الشرق الاوسط :

وتقف المنظمات الصهيونية مساندة الاتحاد الاميركي لدراسات الشرق الاوسط وتوجه بعونه ودراساته لضمان مصالحها . فتقوم المنظمات المذكورة باقامة حفلات في المعاهد والكليات وتقرض رقابة في مطبعة الجامعة لمنعها من نشر أي شيء يهدد الكيان الصهيوني . كما تنشر في عدة مناسبات مقالات مؤيدة لاسرائيل . وتتدخل الفئات الصهيونية في اعداد النشرات التلميمية المزمع توزيعها على هيئة التدريس في المدارس الابتدائية والثانوية في اميركا .

دعم دور النشر : كذلك تقوم المنظمات بدعم دور النشر وحماها على اصدار وتوزيع مؤلفات تؤيد اسرائيل . وهسي

تستخدم المحاضرين اليهود لاقفاء محاضرات تكيل المدح والثناء لاسرائيل وببذل هؤلاء الاذنان قصارى جهدهم لتوطيد علاقة الصهاينة بالمنظمات الاميركية الاخرى التي لها علاقات في الخارج . كما تسعى الى تقوية علاقاتها بالزوجة الاميركيين عن طريق التلاعب بعواظهم .

جولات في الأراضي المحتلة :

وتقوم الفئات الصهيونية بتنظيم جولات مستمرة لقادة الرأي العام الاميركي ، بصورة فردية وجماعية لزيارة فلسطين المحتلة ، كما تنظم رحلات علمية للطلاب الجامعيين الاميركيين .

ولكن كيف تقوم هذه المنظمات الصهيونية بجمع المساعدات لاسرائيل ؟ يوجد في الولايات المتحدة الاميركية منظمة معينة لجمع التبرعات ولها فروع مختلفة : تقول صحيفة « ساترداي افينج بوست » :

وهذه المنظمة لا تجمع التبرعات بالطريقة المألوفة المعروفة في هذا الشأن ، وانما تلجأ الى الاجتماعات وتستخدم اساليب لا يستعملها الا اليهود . ففي المناسبات والاجتماعات تظهر فتيات يهوديات جميلات يتصنعن البكاء وتجيئ دموعهن لتيل شفقة الآخرين ، وعندها يقوم يهودي مكلف فجأة ويتقدم نحوهن ليتبرع بمائة الف دولار . وهكذا تبدأ منافسة عظيمة بين الحاضرين للتبرع . وتقف بعض الفتيات الجميلات بالقرب من الخطباء ويشين كثيرا على المتبرعين ، فيذكرن اسماءهم ومكانتهم الاجتماعية من وراء الميكروفون . واذا لاحظن رجلا يبدي بعض التردد في هذا المضمار ، يصرخ واحد من اليهود بصوت عال قائلا : اسرع وتبرع حتى يدخل اسمك في سجل الخلود .

كما تستخدم الافلام في جمع التبرعات ، ويكلف كل مليونير يهودي باحضار صديق او اكثر الى الحفل . وتصب الشامانيا وغيرها من الخمر باسراف كبير قبل الطعام . وتستدعى اجمل الفتيات اليهوديات وغير اليهوديات لتسليه الحاضرين والترفيه عنهم . كما يشارك في هذه الحفلات اشهر الممثلين والممثلات من اليهود والموسيقين والمغنيين منهم . وفي وسط الحفل والفرح يقف كاتب عظيم ويلقي خطبة رنانة تستقطب عطف الحاضرين ، ثم يعرض فيلم آخر يتحدث عن المجازر الجماعية والتعذيب الذي ذاقه اليهود في معسكرات النازية . ذلك لتبرير الانتصار الذي حققته اسرائيل في الوقت الحاضر .

مسلمو الهند وقضايا المسلمين

ومسلمو الهند - وان كانوا اقلية تخاف ان يتخطفها الناس - لا يرضون بديلا عن الاسلام والايمان . وهم مع العرب في قضية فلسطين . وعلى استعداد تام للجهاد في سبيل استرداد ما خسر العالم الاسلامي من مجده ومقدساته وعندما حدثت الكوارث في فلسطين وفي بيت المقدس نادى المجاهد الكبير الاستاذ ابرو الليث أمير الجماعة الاسلامية الهندية والشيخ محمد يوسف الامين العام للجماعة باقامة المظاهرات بيوم فلسطين وبيت المقدس . فظهر مسلمو الهند باجمعهم ما في قلوبهم من الاسف والجزع رافعين اصواتهم ضد اسرائيل المعتدية والصهيونية الماكرة وجمعوا المساعدات وارسلوها الى العرب المظلومين .

هذا من طرف وفي طرف آخر نرى كثيرا من العرب لا يلتفتون الى اخوانهم من مسلمي الهند بل ينظرون اليهم بنظر الازدراء ولا يدرون ان الاخوة الاسلامية رابطة اكيدة فوق رابطة الجنس والوطن واللسان ولست بمتعجب في موقفهم هذا لانهم حتى الآن غافلون عما حل بساحتهم من الرزايا الكبرى . وعندما حدثت الكارثة العظمى في فلسطين وفي سيناء وعندما احترق بيت المقدس احترقت قلوب المسلمين في الهند وباكستان وفي سائر العالم ولكن العرب حينئذ لم يتنبهوا ولم يؤدوا ما عليهم من الواجب نحو انفسهم .

ولن يصلح امر العرب ولا امر العالم الاسلامي حتى يستيقظ العرب من سباتهم وغرورهم ويفزعوا الى الله ثم يقولوا جميعا بان الله مولانا وان الكافرين لا مولى لهم .

محمد ابو الجلال
عضو مجلس شوري الجماعة
الاسلامية في كيرالا

...to have been due to a slight explosion. But not only that, at the staff at the hospital to give no details. There was

more sensational incident 2 years ago in the Dominican Republic.

...tombists pulled guns on each other in an exchange of shots the day, Don Luis Bernardino

...court. Later he committed himself for confessing to the murder of a pilot.

...title you may have after the shortest and most valuable to be CD.

...for Corps Diplomatic, also stand

صحافة صحافة صحافة صحافة

اسرائيل سادس دولة نووية !! حرب أعصاب لخدمة الحل السلمي ؟ أم نقطة تحول في الخطر الاسرائيلي ؟

قالت مجلة « جينز اول ذي ورلد اليركرافت » أن اسرائيل ستدخل النادي النووي خلال العام الحالي ، وأنها ستصنع رؤوسا نووية وصواريخ متوسطة المدى قريبا .

ونكسرت الصحيفة ان الصاروخ «الاسرائيلي» الجديد يسمى «مد - ٦٨٠ » وهو من الأرض الى الأرض ، ومؤلف من طبقتين يستخدم الوقود الصلب . وقالت ان مؤسسة « داسو » الفرنسية قامت بتطويره بموجب عقد مع الحكومة الاسرائيلية وهو معد لحمل رؤوس نووية تسديدة الانفجار وأوردت «الاسوشيتد برس» تكتهات كثيرة حول خطة «اسرائيل» لتصبح سادس دولة نووية في العالم .

وقالت ان «اسرائيل» ابلقت الولايات المتحدة بهدوء أنها ستتمنع عن انتاج الاسلحة النووية الى اجل غير مسمى ، الا اذا كانت دولة «شرق اوسطية» منافسة هي البادئة بصنع قنابل ذرية أو هيديروجينية ومما يذكر أن اذاعة «مونت كارلو» التي بدأت بتسريب بعض الاخبار الصهيونية المدروسة أشارت الى امتلاك «اسرائيل» لقذائف نووية .

والمعروف أن «اسرائيل» رفضت توقيع المعاهدة المالية لمنع انتشار الاسلحة الذرية .

حرب العصابات قائمة منذ ست سنوات . بمساعدة الصين الشيوعية وجاء في الخبر أن الثوار يحملون آراء ماركسية ويتدارسون النظريات الاشتراكية العلمية ، وتظهر المرأة هناك سافرة خلافا لما هي عليه في المناطق المجاورة .

نضال الائمة الكبار في تركيا

بالايمان تحدوا الظلم ووقفوا في وجه الطغيان لا تهدأ النواير العلمانية في تركيا عن ملاحقة دعاة الحق وأئمة الفقه من حملة الدعوة المحمدية والنيل منهم بشتى الوسائل وفي ذلك نشرت جريدة (اليوم) التركية الصادرة في استنبول مقالا عن رجال الدين وما يلاقونه جاء فيه :

ان الوقفة المشرفة التي وقفها الواعظ محمد جيجك لتذكرنا بالرجال المسلمين عبر التاريخ الطويل الذين تحدوا الظلم ووقفوا بوجه الطغيان باستعلاء مصدره الايمان وبمعزة مصدرها رب العالمين ان الدعوة هكذا بدأت وكذلك استمرت وبهذا الصنف المؤمن ستسير بعون الله .

ليس المهم أن نزع باحثنا في السجن أو يجرح أو يقضي نحبه في سبيل الله ، ولكن المهم هو إعلاء كلمة الله وأحياء سنة رسوله ورفع راية قرآنه عالية خفاقة فليفهم القضاة هذا وليكن بعدها ما يكون .

أما أنت أيها الاخ الكريم محمد جيجك فاستمع الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

سيد الشهداء حمزة ، ورجل قام الى امام جائر فامر ونهاه فقتله .

أول المطاف ..

في الاسبوع الماضي تمت فصول جديدة من السياسة العدائية للمسلمين وخاصة في قضيتهم الاولى فلسطين ، فقد دعت شركة الطيران الاسرائيلية (العال) أكثر من مائة شخصية اثيوبية لزيارة اسرائيل بمناسبة افتتاح خطها الجديد بين القدس - اديس ابابا لدعم التعاون الوثيق بين اثيوبيا واسرائيل حيث زودت الأخيرة جامعة اديس ابابا التقنية بخبراء اسرائيليين بالزراعة والصناعة كما أن عندا كبيرا من الطلاب الاثيوبيين يتابعون دراساتهم في جامعات اسرائيل ، وصدرت اسرائيل في العام الماضي الى اثيوبيا بضائع تزيد اربع مرات عما تستورده منها .

ولأن نعتير اثيوبيا البلد الصديق في افريقيا الجنوبية وبمناسبة وبغير مناسبة نستقبل زعيمها هيل سيلاتسي العدو الاكبر للمسلمين بالترحاب والتهليل ويده ملوثتان بدم المسلمين في ارتيريا ، وكان له النصيب الاكبر في حوادث نيجيريا وما تم بها من مذابح جماعية للزعماء المسلمين قبل انفصال بيافرا والاسلحة المرسلة لجنوب السودان من اثيوبيا فيها الدلالة الواضحة على ما يبست لهذا البلد المسلم من تخطيط استعماري تتزعمه تلك الايادي .

فهل الصورة غامضة امام القادة ورجال الفكر الى حد ان عدو الاسلام يصبح همزة الوصل بين الدول العربية وصاحب الكلمة في الدول الافريقية الاسلامية منها والصديقة واعماله وتصريحاته تدل على حقه الاسود على المسلمين اينما كانوا حتى سكان ارتيريا الذين يحملون الجنسية الاثيوبية لم يوقف ابادتهم . فالى متى تبقى هذه الصورة المزيفة .

- فاروق -

الجزائر تدرب الفدائيين

* نيوزويك - تقوم الجزائر بتدريب عدد من الفدائيين لمدة ستة أشهر في مدرسة حربية هناك ، ويتم هذا التدريب على حساب الحكومة الجزائرية ليعود هؤلاء كمدربين للمتطوعين في معسكرات اللاجئين .

* الصندى تايمز - ارسلت الحكومة البريطانية عددا من طيارها الى سلالا عاصمة ظفار في المقاطعة الغربية من سلطنة مسقط وعمان حيث

اسرائيل تضرب مواقع الصواريخ

* دبليو تلفراف - جاء في الاذاعة الاسرائيلية الموجهة باللغة العربية أن الطائرات الاسرائيلية ستواصل غاراتها على المواقع التي يعتقد بأنه ستنصب فيه الصواريخ الروسية وذكر وزير الدفاع الاسرائيلي موشى دايان في مقابلة تلفزيونية بان المواجهة على القتال يمكن ان تقع خلال الصيف القادم ، لذا فان اسرائيل ستبذل وسعها لمنع نصب الصواريخ .



إصلاح الوطام بين الجمهوريين والملكيين

— بمناسبة مؤتمر جدة الاسلامي لوزراء الخارجية فقد عقدت عدة اجتماعات بين مسؤولين عرب لانهاء حالة الحرب بين الملكيين والجمهوريين في اليمن فقد ذكرت صحيفة الدستور الاردنية :
— تشهد جدة الآن اتصالات

غير رسمية ولكن حثيثة بين اليمنيين من جمهوريين وملكيين للعودة بالحالة في بلادهم التي تمزقها حروب أهلية منذ عام ١٩٦٢ الى طبيعتها .
ووصفت مصادر يمنية بان هذه الاتصالات مشجعة حتى الآن ومفيدة ويمكن أن تؤدي

الى عقد اجتماع على نطاق اوسع هنا بين الفئتين اثر انتهاء مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي .
— وفي هذا الموضوع كتبت جريدة الاخبار المصرية عن هذا التقارب معلنة اعتراف السعودية شبه الرسمي بالجمهوريين اليمنيين قالت :
لاحلال السلام في ربوع اليمن بعد الحوادث المريرة التي مزقت البلاد في السابق

★ الميل ايست - تفيد التقارير الواردة ان مباحثات على مستوى عال قد تمت بين الكويت والسعودية بشأن مستقبل الخليج وخاصة البحرين وتفيد رويتر ان مبعوث الملك فيصل الذي وصل الكويت كان يحمل رأي السعودية بضرورة تكوين اتحاد الامارات والمحافظات على سيادة البحرين .

لمصلحة من .. تجدد الاشتباكات مع الفدائيين في لبنان؟

تجددت الاشتباكات مؤخرا بين الفدائيين الفلسطينيين من جهة وجماعات لبنانية مسلحة من جهة أخرى أدت الى حوادث مؤسفة وذبول لا يحمد عقبائها كتبت في ذلك جريدة النهار البيروتية مع صور تمثل تلك العمليات وكأنها في جبهة قتال مع العدو :

وعائلته وانصاره من جهة ثانية وقد استمر تبادل اطلاق النار بين الجانبين مدة تزيد عن الساعتين وأسفر الحادث عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة ١٤ شخصا بجروح مختلفة وادى الحادث الى تعطيل السير في المنطقة طول مدة اطلاق النار .

اما جريدة العربية البيروتية فقد علقت على تلك الحوادث في مقالها الرئيسي قالت :

موجة عارمة من الغضب الشعبي الجماهيري ما زالت تتفاعل وتتعاظم نتيجة اراقة دم عربي جديد على أرض عربية وبسلاح عربي ، ولان تلك يضعف وحدة قوى النضال ،

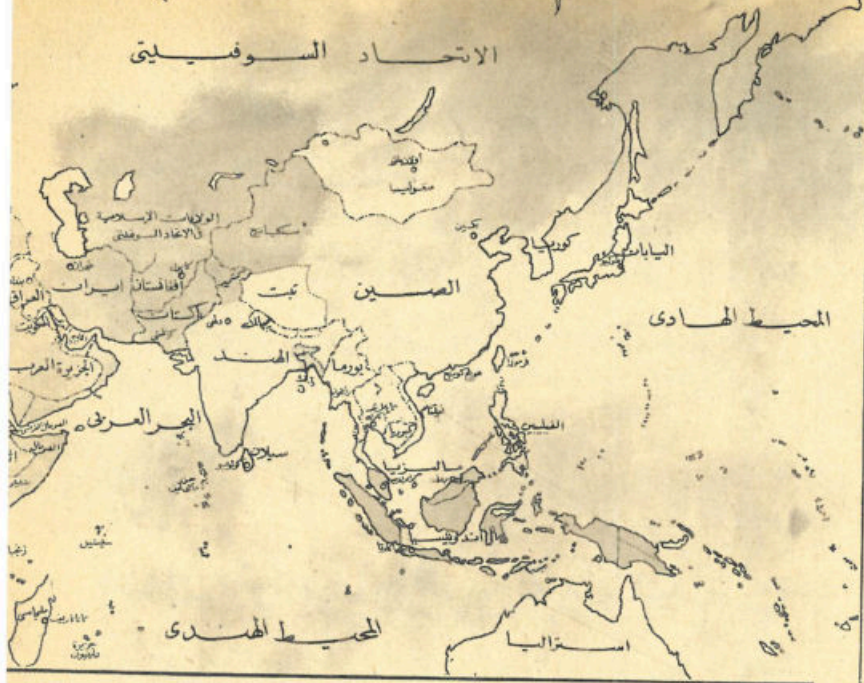
ويهدر طاقاتها في الوقت الذي تتجه فيه الانظار جميعها والبنادق الى الارض المحتلة .
أما أن لنا أن نتخلص من الاعمال الطائشة والتصرفات اللامسؤولة التي تهدد اتفاق القاهرة . وتعمق حركة النضال على امتداد هذه الارض وخاصة على الحدود المتاخمة للارض المحتلة .

وفي القاهرة ابرزت الصحف المصرية على الاطلاق انباء اشتباكات الفدائيين المتكررة في لبنان مع القوات المسلحة اللبنانية تارة ومع اللبنانيين المسلحين تارة أخرى قالت عن

نلك جريدة الاهرام :
ان معركة دارت بين المقاومة وقوة من الجيش اللبناني ونقلت عن شهودها ان رجال المقاومة كانوا يطلقون النار من وراء أبواب الحي الذي يقطنه الفلسطينيون على جنود الجيش قرب مدرسة المعلمين والاستاد الرياضي ، ولكن وكالة يونيتد برس قالت ان المعركة دارت مع المهربين الذين كانوا قد وضعوا سجناء مهربة داخل أحد المعسكرات الفلسطينية ، وعندما سمح رجال المقاومة للبوليس بتفتيش المبنى اطلق المهربون النار وانسحب البوليس واستمر تبادل الرصاص نصف ساعة .

في تصريح منسوب لمسئول في وزارة الداخلية اللبناني قال عند الساعة الثانية بعد ظهر اليوم جرى تبادل اطلاق النار قرب المدينة الرياضية بين جماعة من المسلحين الفلسطينيين من مخيم صيدا من جهة والمدعو ابو احمد ستيتة الملاحق قضائيا





الرسمية الاندونيسية أهم منتجاتها المطاط والمنتجات البترولية والعملية المستخدمة فيها « الروبيا » .

باكستان جمهورية تنقسم الى اقليمين أحدهما

باكستان

مؤتمر جدة لوزراء خارجية الدول الإسلامية

اختتمت أعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة في الصباح الباكر من يوم الجمعة الماضي وقد حضر هذا المؤتمر وفود من عشر دول عربية بالإضافة الى وفد فلسطين والجامعة العربية كما حضره وفود من إحدى عشرة دولة إسلامية بالإضافة الى وفد الكاميرون وكانت أهم القرارات التي اتخذها المؤتمر ١- الدفاع عن حق العرب والمسلمين في القدس وفلسطين ودعم الشعب الفلسطيني ماديا ومعنويا لمواصلة كفاحه ، والضغط في المجالات الدولية المختلفة لتحقيق أهدافه .

٢- شجب احراق المسجد الأقصى والتذكير في ٢١ آب (أغسطس) من كل عام بهذه الجريمة البشعة .

٣- السعي الى المزيد من التعاون في مختلف الميادين بين الدول المشتركة في المؤتمر وشق الطريق الى هذا التعاون بواسطة الامانة العامة .

٤- استنكار الجرائم الاسرائيلية وتهويد القدس للأراضي المحتلة ، واعتبار الصهيونية حركة عنصرية توسعية عدوانية بالنسبة للحضارة الانسانية .

هذا وقد رأت المجتمع حرصا منها على تعريف القراء بوطنهم الاسلامي الكبير ان تنقل اليهم نبذة عن كل دولة إسلامية اشتركت في هذا المؤتمر باستثناء الدول العربية التي يعرفها القاري .

الدول الآسيوية

أفغانستان

مملكة دستورية بين باكستان جنوبا والاتحاد السوفيتي شمالا عاصمتها « كابول » وليس لها ميناء بحري وعدد سكانها يقرب من خمسة عشر مليوناً ٩٩٪ منهم مسلمون ومساحتها ٦٥٠٠٠ كيلومتر مربع وهي عضو في الأمم المتحدة ولقتها الرسمية « البوشو » أهم نشاط اقتصادي فيها الخضروات والفواكه وعملتها المستعملة الافغاني .

أندونيسيا

جمهورية تضم عدة جزر في المحيط الهندي جنوبي بحر الصين عاصمتها « جاكرتا » وعدد سكانها يقرب من مائة مليون ٩٠٪ منهم مسلمون ومساحتها ١٩.٧٥٦٤ كيلومتر مربع وهي عضو في الأمم المتحدة لقتها

الدول الأفريقية

موريتانيا

جمهورية على ساحل المحيط الاطلسي جنوب المغرب العربي عاصمتها « نواكشوط » وهي الميناء الرئيسي على البحر عدد سكانها يقارب المليون نسمة ٩٨٪ منهم مسلمون مساحتها ١.٨٥٨.٥ كيلومتر مربع وهي عضو في الأمم المتحدة ولقتها الرسمية العربية أهم ثروتها الثروة الحيوانية تتعامل بالفرنك .

السنگال

جمهورية على ساحل الاطلسي

جنوب موريتانيا وشمال غينيا عاصمتها « دكار » وهي مينؤها البحري الرئيسي عدد سكانها يقارب ثلاثة ملايين نسمة ٧٩٪ منهم مسلمون مساحتها ١٩٧١٦١ كيلومتر مربع وهي عضو في الأمم المتحدة واللغة الرسمية فيها الفرنسية وأهم ثروتها الفول السوداني وعملتها الفرنك الفرنسي .

الصومال

جمهورية على المحيط الهندي جنوب اثيوبيا عند مدخل البحر الاحمر عاصمتها « مقديشو » وهي مينؤها الرئيسي عدد سكانها يقارب مليونين ونصف المليون ٩٨٪ منهم



من اليمين : وزير خارجية الكويت ، الشيخ صباح الاحمد الصباح ، السيد عمر السقاف ، وزير خارجية لبنان ، السيد نصيم مجدلاوي .

تركيا

جمهورية يقع جزء منها في اسيا وجزء في اوروبا . سوريا والبحر الابيض في جنوبها اما شمالها فيحتل البحر الاسود جزءا كبيرا منه عاصمتها انقرة وأهم ميناء فيها استانبول يقرب تعدادها من ٢٠ مليون نسمة ٩٠٪ منهم مسلمون ومساحتها ٧٨.٥٧٦ كيلومتر مربع وهي عضو في الأمم المتحدة ولقتها الرسمية هي التركية وأهم منتجاتها الدخان وعملتها الرسمية هي الليرة التركية .

ماليزيا

وتقع شمالي اندونيسيا وعاصمتها كوالالمبور عدد سكانها يقرب من عشرة ملايين ٥١٪ منهم مسلمون .

A black and white photograph of three men in traditional Arab dress sitting on a bench. The man on the left is resting his head on his hand, the man in the middle is looking at the camera, and the man on the right is wearing glasses and looking towards the camera.

14

حديث في خوف الليل ...

... ونجوى حائر

بقلم: أبو هائلة

ما لا يبدون لك !! يقولون : لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا! قل : لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين الذين كتب عليهم القتل السي مضاجعهم !! وليتلى الله ما في صدوركم ، وليمحس ما في قلوبكم ، والله عليم بذات الصدور » فاعملوا للموتة الكريمة تظفروا بالسعادة الكاملة ..

— وهنا القيت راسي بين يدي .! وتراعت امامي صور الكتائب المظفرة التي فتح الله بها بلاد الفرس والروم .. لا ترهب اعداءها مهما اوتوا من ذخائر واسلحة !! ولا تتراجع امام اعدائهم وامداداتهم المتضاعفة! لان هذه الكتائب حملت ارواحها على اكفها تقدمها قربانا لله عز وجل وتشتري بها جنة عرضها السموات والارض ..!! ولعلت امامي صورة خالد بن الوليد القائد الذي لم يهزم في معركة قط .. وهو يذيع بلاغاته الحربية انذارا للاعداء وارهابا لهم (لقد قدمت اليكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة، ويرغبون في الآخرة كما ترغبون في الدنيا ..!!) ولذلك كان اله واساه وهو يودع دنيانا الى عالم الخلد وملك لا يبلى « لقد طلبت القتل في مظانه !! فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي !! ولقيت الزحوف وما في جسدي شبر الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح .. فلا نامت اعين الجناء !! .. » وتتابع الصور حتى استوقفتني المنظر الرائع لواحد من رجالات المسلمين وقد جاوز مرحلة الشباب يحمل على صف الاعداء من الروم وحده حتى دخل بينهم!! فصاح الناس من احبابه وهم جنود معه وقالوا : سبحان الله !! يلقي بيده الى التهلكة .. لكنه رد عليهم فهمهم الخاطئ لاية القرآنية قائلا : ايها الناس : انتم تتأولون هذه الآية هذا التأويل !! وانما نزلت فينا معشر الانصار .. لما أعز الله الاسلام وكثر ناصروه !! قال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اموالنا قد ضاعت ، وان الله تعالى أعز الاسلام وكثر ناصروه !! فلو اقمنا من اموالنا ، واصلحنا ما ضاع منها ؟! فأنزل الله تعالى على نبيه ما يرد علينا ما قلناه . « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة » وكانت التهلكة : الاقامة على الاموال واصلاحها وتركها الفزوا فما زال ابو ايوب الانصاري شاخصا في سبيل الله حتى دفن بأرض الروم ..!! ورمصت

نكبنا ومهرجانات نكسنا ..!! — وحتى الحل السلمي على اساس قرار مجلس الامن في نوفمبر حيث تبقى دولتهم آمنة .. رفضوه !!

فلماذا هذا الهوان يا رسول الله ؟! وكيف وصلت خير أمة اخرجت للناس الى هذا المنحدر الرهيب من المذلة والضياع ؟! — ومن بين صفحات التراث الضخم للحاديث النبوية الشريفة التي سجل بها محمد صلى الله عليه وسلم حلول مشاكل الناس في الدنيا .. بدأت ابحت عن الاجابة فكان قوله عليه السلام « يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها ! قالوا : او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟! قال : لا !! بل انتم كثير !! ولكنكم غثاء كغثاء السيل !! ولينزعن الله مهابتكم من قلوب اعدائكم !! وليخذفن في قلوبكم الوهن ..!! قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟! قال : حب الدنيا وكراهية الموت !! » وتولى الامام (البنا) التعليق فقال : ان الامة التي تحسن صناعة الموت وتعرف كيف تموت الموة الشريفة يهب لها الله الحياة العزيزة في الدنيا ..!! والنعيم الخالد في الآخرة !! وما الوهن الذي اذلنا الا حب الدنيا وكراهية الموت !! فاعمدوا انفسكم لعمل عظيم ، واحرصوا على الموت توهب لكم الحياة !! ثم استطرد قائلا :

واعلموا ان الموت لا بد منه، وانه لا يكون الا مرة واحدة ، فان جعلتموها في سبيل الله كان ذلك ربح الدنيا وثواب الآخرة، ولن يصيبكم الا ما كتب الله لكم، وتدبروا جيدا قول الله تبارك وتعالى « ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا يفشى طائفة منكم ، وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية !! يقولون : هل لنا من الامر من شيء ؟! قل ان الامر كله لله . يخفون في انفسهم

مشاكله بينما يحتسي فنجانا من قهوة .. » فنهضت من فراشي مسرعا .. امد يدي الى كتاب الله وصاح كتب السنن واجلس في الحضرة النبوية للقائد الرسول صلى الله عليه وسلم اذ قال : « ما تركت من خير الا وامرتم به ، وما تركت من شر الا ونهيتكم عنه » .

وفي اسي والى لملها اشراقة الامل في ان اجد لدى محمد عليه السلام حلا لما اسووه « مشكلة الشرق الاوسط » ..!! بدأت في عرض المشكلة والبحث عن حلولها فكان هذا الحديث : سيدي يا رسول الله :

نحن العرب والمسلمين ... اجتاحت ارضنا ومقدساتنا شرانم اليهود !! واعملوا فينا القتل والحرق والدمار !! وسخروا منا سخرية لم يشهد لهم التاريخ بها مثيلا !! وهم الذين كانوا قبل انشاء دولتهم على ارضنا بأربع سنوات يساقون الى مجازر النازية في المانيا حيث لا يخرجون من الاتون الا رمادا ..!! ما هم الا ان يحلقون في سماننا على البعد والقرب !! ولا تكاد مدافعنا المضادة او طائراتنا المقاتلة تسقط من اسرابهم الهائلة المتحدية او الضاربة سوى واحدة او اثنتين على اكثر تقدير !!

— وانهم ليسخرون كبرى دول العالم المعاصر .. وما اسماء بعضنا تأدبا منه او استضعافا .. تواطؤا .. لخدمتهم في عدوانهم علينا والاجهاز على البقية الباقية فينا .. حتى يتحقق حلمهم بملك اسرائيل من دجلة للنيل !!

— وصفحة الاحداث الاليمة عن المسجد الاقصى مسراك ومعراجك وقبلك الاولى مفتوحة امامك !! يتصاعد منها دخان الحرائق متفاعلا مع الروائح الكريهة لتفن انتهاك الاعراض وانفاس المخمورين في عرس

اسدل الليل استاره الحزينة الكثيرة على منطقة من اعز بلادنا !! وتاهت اصوات المناحات في خضم حشرجة المصروعين وزفرات المقتولين من ابنائنا ونسائنا ..!! والسحب الكثيفة السوداء تظلل سماء منطقتنا !! ولا يكاد البرق يلمع بالامل حتى يلغنا ظلام اليأس في كفن العدم ..!! والتمست فراشي في الهزيع الاخير من الليل لعلني اجد في النعاس سبيل الهروب من الفزع ..!! لكن احاديث المسئولين هنا وهناك عن استعادة قوتنا !! واخبار انعقاد المؤتمرات العالمية للدول الشيوعية والاشتراكية والقائما بكل ثقلها في ازاله اثار العدوان عن الدول العربية !! والتي اسفرت في جملتها عن تسليح دفاعي فقط ان صدقت السياسة والسياسيون !! وانذارات وتهديدات لامريكا واسرائيل بالاستمرار في التزويد لدول المواجهة او دول المؤخرة ..!! والاصوات العالية في مواكب البؤساء والمنكوبين المخدوعين او الخادعين تصرخ بشعارات الصمود والردع التي سولت للمدو ان يضرب المصنع المدني في مصر !! ويتجول هازئا بطائراته في سماء دمشق !! وينسف متحديا .. المنازل بالجملة في الضفة الغربية والنابالم في الضفة الشرقية !! .. ولا يعلم الا الله ما تخبئه ايام الغد لنا .. ويا ترى ما مصر قناة السويس وبتترول الشرق كله بعد مد انابيب « ايلات » وتام تشغيلها في مهرجانات الدعاية للعزم الاكبر على انشاء انابيب السويس — الاسكندرية ؟! ..

هذا الشريط الباكي جعلني انقلب في الفراش بفكر مكود واعصاب محترقة .. ففتحت الخداع ليطلق سمي ترديد لقول « برناردشو » « ما احوج العالم الى رجل كحميد يحل

رأسي قائلا :

— سيدي يا رسول الله :
هل من سبيل سوى الحرب
نقضي به على المفتصبين لارضنا
من يهود ومستعمرين ؟
— وجاءني الرد مسطورا في
كتابنا المقدس « قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ،
ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون » .
« واما تخافن من قوم خيانة
فانبذ اليهم على سواء ، ان الله
لا يحب الخائنين » .
— سيدي يا رسول الله :
ماذا لو فاضنا اليهود واخذنا
عليهم العهود والمواثيق ؟
— وقلبت صفحات القرآن
الكريم الذي تلاه علينا الرسول
المعظم لاقرأ فيه قوله تعالى :
« كيف وان يظهروا عليكم لا
يرقبوا فيكم الا ولا ذمة » !!
يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم !! واكثرهم فاسقون «
لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة
واولئك هم المعتدون » « الا
تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وطأطأت رأسي تسليميا
وخجلا !! فمنذ عقدنا معهم هدنة
« رودس » عام ١٩٤٨ وهم
لها يخرقون وعلى ارضنا
يستولون .. وتذكرت الامام
« ابن كثير » وهو يشرح لنا قول
الله عز وجل « يا ايها الذين
آمنوا استجبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم » اي للحرب
التي اعزكم الله تعالى بها بعد
الذل ، وقواكم بها بعد الضعف ،
ومنكم من عدوكم بعد القهر
منهم لكم !!
— وفي ختام هذا الحديث ...
جمعت الاوراق واطبقت الكتب
دامع العين انادي رسول الله :
قم يا محمد فالسفينة لا ترى ..
شطا تلوذ بجانبيه فتسلم
تمضي فيغمرها المبابيهوجه ..
فتصيح !! لكن لا ترى من يرحم !
وما زال يرن في سمعي صدى
صوته عليه السلام وهو يقول :
« ان مثلي ومثل ما بعثني الله
به ، كمثل رجل اتى قومه فقال :
يا قوم : اني رايت الجيش
بعيني ، واني انا النذير
المرين !! فالتجاء .. التجاء !!
.. فاطاعه طائفة من قومه
فأدلجوا (اي ساروا من اول
الليل) فانطلقوا على مهلتهم ..
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم !! فصبحهم الجيش
واجتاحهم !! فذلك مثل من
اطاعني واتبع ما جئت به ، ومثل
من عصاني وكذب ما جئت به
من الحق » !!
ابو هالة

كلمات حيّة

ألفاظ قرآنية

١ - « الرب »

لا شك ايها المسلم — انك
تعرف ان اول ما نزل من القرآن
الكريم « اقرا باسم ربك الذي
خلق .. والفروض ان تكون
من المصلين وهذا يعني انك
تقرأ بفاتحة الكتاب « الحمد
لله رب العالمين » مرة في كل
ركعة . وانا احببت ان اذكر
نفسى وانكرت بعض ما يوصي
به هذا اللفظ الكريم (والذكرى
تنفع المؤمنين) .

فهذا اللفظ قد تكرر في القرآن
الكريم حوالي « ١٠١٢ » مرة
ونك في « ٩٦٧ » آية منها
٧٢١ آية مكية ، ٢٤٦ مدنية .
ولمك تعرف السبب في ذلك ،
فالناس الذين نزل القرآن بين
اظهرهم اول الامر كانوا بين
وثني وملحد وكافر ومشرک ،
واصبحت مكة على كثرة من
اهلها دار كفر وبعد ١٣ سنة
غدت المدينة دار السلام .
والرب في اللفظ يطلق على
السيد وعلى المتصرف للاصلاح .
والرب . لا يقال الا لله عز
وجل وقد قيل انه « الاسم
الاعظم » والرب له اربعة
محامل .. وهي :

« المعبود » ، « المالك » ،
(والسيد) ، (المصلح) ..
ويحمل في كل موضع من كتاب
الله ما يناسبه . وفي « رب
العالمين » يحمل على المالك ..
ولذا فهو يعم الموجودات ، لان
من ملك يتناسب ان يثني عليه
مملوكه لاستيلائه عليه وعظمته
ومناسبة المعبود لشرفه
استحقاق العبادة . والاقرار
بمعنى الربوبية المطلقة يوجب
علينا القيام باسناد السيادة
والحاكمة والتوجه لله بالعبادة
الخالصة والاعتراف بانه المالك
والمصلح ونحن في حاجة الى
رعاية هذا المالك والى اصلاح
هذا المصلح وبدون ذلك
لا تستقيم لنا حياة ولا تسلم
لنا آخرة ولا تخلص لنا عبادة .
موسى رزق ربحان

=====

« ان الحق في هذه الايام
اصبح غير مالوف بحيث يعجب
فيه أكثر الناس ، ولكن العجب
ان يستبد بمن كان له عقل
يفكر ، ويقدر ، ويقارن ويوازن
ويميز الخبيث من الطيب .. »

عبد القادر عوده

سلوك المؤمنين

قال تعالى : والمؤمنون
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض
يامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر « (التوبة) .

وقال تعالى : وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما .

الجزاء من نوع العمل
« واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب »
جميع المصاصي تصيب
اصحابها الا ظلم الشعوب
فانه يصيب مقترفيه وغير
مقترفيه .

قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« اتق المحارم تكن اعد
الناس وارض بما قسم الله
لك تكن اغنى الناس » .

نقاء السر والعلانية

اذا المرء يندس من التؤم عرضه
فكسل رداء يرتديه جميل
ان علاج الامور بتفطية
الميوّب وتزويق المظاهر لا
جدوى منه ولا خير فيه ،
وكل ما يحرز هذا العلاج
الخادع من رواج بين الناس
او تقدير خاطيء ان يفسر
شيئا من حقيقته الكريهة ..
ومن هنا لم يحفل الاسلام
بالظواهر اذا كانت سستارا
لتشويه مصيب او نقص شائن
فما قيمة المظهر الطو اذا كمن
وراءه مخبر مر !!!

وصايا لهن ..

- ان لكل انسان في هذه الحياة غلية ،
فاجعلي اينها الاخت المسلمة غيبتك
رضى الله ولا تلتفتي الى الناس .
- احترسي من المعاصي فان المعاصي
بريد الكفر .
- اياك والتسويف فالوقت كالسيف
ان لم تقطعه قطعك .
- اشغلي نفسك بالخير ، فان لم
تشغليها بالخير شغلتك بفسده .
- لا تركتي الى الدنيا ، فما الحياة
الدنيا الا متاع الغرور .
- لا تنسي اخناه ذكر الله وتلاوة
القرآن ، فان ترك الذكر من ادهى
المصائب .

اقسام الجرائم في الشريعة الاسلامية

تنقسم الجرائم من حيث
جسامه العقوبة الى ثلاثة
اقسام :

● جرائم الحدود :

وهي الجرائم المعاقب عليها
بحد ، والحد هو العقوبة المقررة
حقا لله ، ومعنى العقوبة
المحدودة انها محددة معينة
فليس لها حد أدنى ولا حد
أعلى .. ومعنى انها حق لله
انها لا تقبل الاسقاط لامن الافراد
ولا من الجماعة ..

وتعتبر العقوبة حقا لله كلما
استوجبته المصلحة العامة
وهي دفع الفساد من الناس
وتحقيق السلام لهم .. وجرائم
الحدود سبع جرائم — الزنا ،
القذف ، الشرب ، السرقة ،
للعوبة ، الردة والبغي .

● جرائم القصاص والدية :

وهي الجرائم التي يعاقب
عليها بقصاص او دية ، ولها
عقوبة مقدرة ، ولها حد واحد ،
اي ليس لها حد أدنى وحد أعلى
تتراوح بينهما .. وهي حق
للافراد اي ان للمجني عليه ان
يعفو عنها اذا شاء فاذا عفا
سقطت العقوبة .. وهي خمس
جرائم ، القتل العمد ، والقتل
شبه العمد ، والقتل الخطأ ،
والجناية على ما دون النفس
عمدا ، والجناية على مادون
النفس خطأ .. والمقصود
بالاخيرتين الاعتداء الذي
لا يؤدي الى الموت كالجرح
والضرب .

● التمايز :

والمقصود به التمايز وقد
جرت الشريعة على عدم تحديد
كل عقوبة تعزيرية واكتفت
بتقرير مجموعة من العقوبات
لهذه الجرائم تبدا بخف العقوبات
وتنتهي باشدّها وترك للقاضي
ان يختار العقوبة بما يلائم ظروف
الجريمة وظروف المجرم ..
وجرائم التمايز غير محددة كما
هو الحال في الحدود والقصاص
والدية .

ونصت الشريعة على بعض
هذه الجرائم كجريمة الربا ،
وخيانة الأمانة ، والسب
والرشوة .. وأوجبت الشريعة
ان يكون التحريم بحسب
ما تقتضيه حال الجماعة
وتنظيمها والدفاع من صوالحها
ونظامها العام ، وأن لا يكون
مخالفا لنصوص الشريعة .

فلسطين



أكراد ينضمون للفدائيين :

• بعد انتهاء القتال بين الأشقاء في شمال العراق ، انضم عدد من الأكراد المجاهدين الأشاوس إلى صفوف ثوار فلسطين ...
• ان الاخوة الاسلامية بالطبع .. هي التي دفعت أولئك المجاهدين ليسارعوا إلى أداء واجب الجهاد ، وهذا من أوائل ثمرات انتهاء الصراع المزمع في شمال العراق راجعاً أن تزايد الثمرات الخيرة حتى نرى صلاح الدين جديداً من صفوف الأكراد يحرر بيت المقدس من جديد ...
ولعل المختلفين في بقية بلاد المسلمين يتفوقون !

الاسلامى كله وما قعد . وحين حرق اليهود المسجد الأقصى سنة ١٩٦٩ ثارت ثائرة المسلمين وحطموا مصالح اليهود في كل مكان استطاعوا حتى في القليلين ، وقتل منهم نحو خمسة آلاف في الهند لأن مظاهرتهم لتأييد الأقصى أثارت حقن اليهود وحزب جانا سنح الوثني المتعصب وفي كل مكان استعدوا للتطوع لغسل العار ولازوا مستعدين .

فالحل الأمثل هو تبنى العقيدة الاسلامية أيديولوجية للثورة والقضية ، وفتح المجال بأوسع ما يمكن لمسلمي العالم جميعاً ليشاركوا في تحرير مقدساتهم ورفع العار عن أمتهم ! وبغير هذا لا حل ولا نصر !
عبد الله خليل شبيب

الرصيد اللازم المضمون ... والمهمل

ما رأيت أحق من غارم مفلس ، تنقل الديون عنقه ، ويتناهش الدائنون من كل جانب ، ويتهددونه بالحبس وشر العقاب ، ثم يعرض عليه مال حلال ، يفك به ضائقته ، ويرفع عنه ربة الدين ، ويحمله موسراً بعد أن كان معسراً . فيرفض هذا المال الحلال بمنهجية وجهالة !

هذا تماماً هو ما يفعله أولئك الذين يريدون الخروج بالقضية الفلسطينية عن مجالها الحقيقي (المجال الاسلامي) ويحصرونها في مجال اقليمي ضيق ، أو قومي عنصري محدود ، أو صراع ايديولوجي غريب عنا وعن منطقنا وعن آباؤنا واجدادنا وغريب - بعد كل ذلك - عن تراب فلسطين الذي أرتوى بدماء مجاهدي الاسلام - من عرب وغير عرب - على مر العصور ! وتكون من أبسط نتائج هذه الحماقات إهمال رصيد ضخمة من طاقات وجهود الشعوب الاسلامية ، وتركها ونحن في أمس الحاجة إليها ، وهي لو أحسن استغلالها لغيرت وجه التاريخ وقلبت موازين الصراع وامتولات التاريخ - قديمة وحديثة - شاهدة شاهدة ...

فمن نور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي الكرديين ، محمدي القدس ، إلى سلاطين بني عثمان الذين حموها واخروا احتلالها نحو خمسمائة قرن إلى مئات وآلاف من الشهداء خلال صراعنا مع الاستعمار والصهيونية ، وخصوصاً سنة ١٩٤٨ حيث استشهد في فلسطين مسلمون من أقصى اندونيسيا إلى السنغال ، وفي كل كوارثنا كانوا معنا في سنة ١٩٥٦ وفي سنة ١٩٦٧ قام العالم

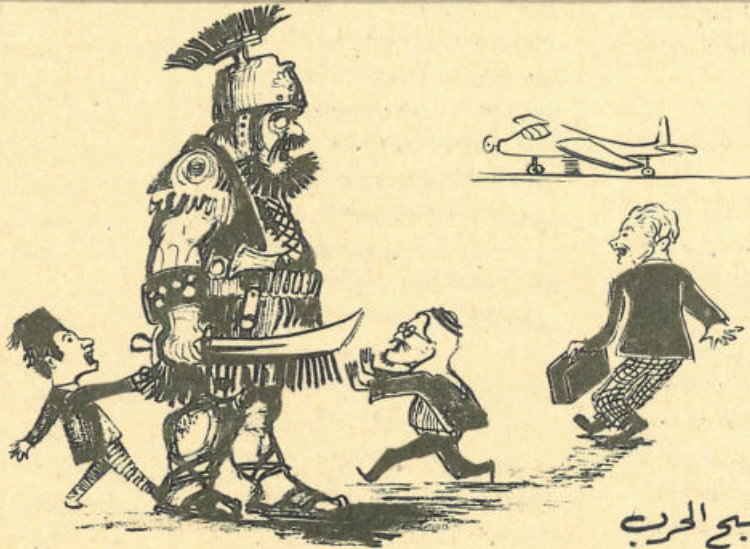
فشل يارينغ :

• فشل يارينغ في مهمته وعاد إلى عمله الاصل كسفير للسويد في موسكو .
ونحن نحس أن غمة انكشفت عنا ، وعقدة حلت من نفوسنا كان أسمها يارينغ . فقد اراحنا - أخيراً - واستراح من كثرة التجوال

• حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في حيفا على شاب عربي بالسجن لمدة اثني عشر عاماً وعلى آخر لمدة ثماني سنوات بعد أن ادانتهم المحكمة بالعمل مع الاستخبارات العربية وتمكين صفوف الامن ونقل معلومات عسكرية لخارج اسرائيل .

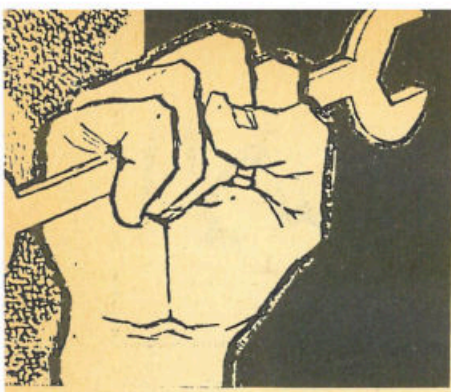
أخبار العدو

• وافق مجلس النواب الأمريكي على قرار يسمح للحكومة بتأجيل ديون الاسلحة للدول النامية بعد أقصى ٣٨٥ مليون دولار تستفيد اسرائيل من ذلك تأجيل دفع مبلغ ١٤٠ مليون دولار .



يارينغ وشبح الحرب

أنصار الطور الإسلامية : ما تخاف ، إنا ما نبعده ..



العمال

الحرس القومي بدلاً من العمال

وصل النظام البريدي في الولايات المتحدة إلى حالة من التوقف التام هذا الأسبوع وذلك بالرغم من التهديدات التي وجهها الرئيس الأمريكي نيكسون باستدعاء الحرس القومي لتوزيع الخطابات .

وقد بلغ عدد عمال البريد الذين يشتركون في هذا الإضراب غير القانوني الآن ٢٠٠ ألف موظف وعامل من مجموع العاملين في الخدمات البريدية وعددهم ٧٥٠ ألف شخص، وقد تأثرت من نتيجة ذلك ٢٠٠ مدينة أمريكية في ١٤ ولاية من الولايات الخمس عشرة وأعلنت إدارة البريد أن عملياتها وصلت إلى حالة من الشلل .

ويعتقد الخبراء أن الحرس القومي الأمريكي الذي استلم مهام توزيع البريد الضروري لن يستطيع أن يفي بالتزامات الخدمات العامة للبريد حتى انتهاء الإضراب .

الاتجاه الصحيح

الشعارات والمبادئ فنعرف الجواب من حال الفلاح والعامل والمستخدم هناك . ولطالما نحن مسلمون لنا قانون شرعه الله ، لياخذ كل ذي حق حقه ، فلم تتبع السبل معرضين عن كلام الله وسنة رسوله التزداد تأخراً وانحطاطاً أكثر مما نحن فيه ، أم لتحقيق هذه الاتجاهات المشبوهة مآربها وأهدافها ضد هذه الأمة العاطفية المصفقة لكل براق كنوب؟؟ .

ومن هذه الصفحة الخاصة بالعمال يمكن كشف الأقنعة وعرض الآراء ودراسة ما هو خير .

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

ظهرت في السنوات العشر الأخيرة اتجاهات عدة تدعى نصرته العمال حاملة لواء العدالة ضد الظالمين العاشين بحقوق هذه الفئة التي تدين لها الحضارة والمدنية في كل بقاع الأرض إلى سواعدها القوية موهمة القريب والبعيد في هذه الأمة أنها الطريق الوحيد لنيل حقوق العمال والفلاحين والمستخدمين ، وقد فات سادة هذه الاتجاهات أن فاقدهم شيء لا يعطيه .

فهذه المبادئ وتلك الأهداف لا ولن تستطيع في يوم من الأيام أن تعطي صاحب الحق حقه مهما تعددت الدعايات والشعارات وتناقلت الكلمات، ولننظر إلى بلاد طبقت تلك

عمال انجليز في زيارة المخيمات

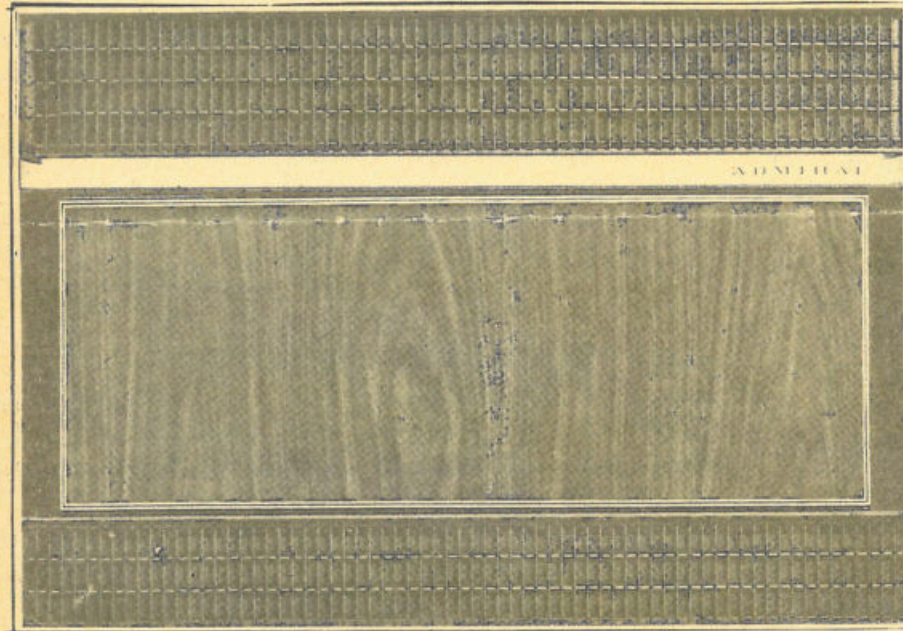
يصل عمان وفد من مجلس إدارة حزب العمال البريطاني في زيارة رسمية للأردن تستغرق بضعة أيام، وسيقابل الوفد المؤلف من سبعة

اشخاص عددا من المسؤولين ويزور بعض الأماكن السياحية والأثرية ويطلع على أحوال النازحين في المخيمات العديدة على طول خط التار مع إسرائيل كما سيزور نقابات العمال لوجود ثلاثة أعضاء من الوفد هم عمال صناعات ثقيلة

مصرع ٣٨ عاملاً نتيجة سجارة !

لقي ٣٨ شخصا من عمال بيع المحروقات مصرعهم وأصيب ٧ آخرون في حادث انفجار محطة لبيع البنزين في باكستان الغربية على بعد ٤٨٠ كيلو مترا من العاصمة روالبندي .

وكان هؤلاء الأشخاص يستقلون أتوبيسا وقف في المحطة لصعود أحد العمال فالتقى أحدهم عقب سجارة مشتعل انفجرت على أثرها المحطة بكاملها . وخف على أثر ذلك رجال الاسعاف والمطافي دون أن يستطيعوا بذل أي شيء



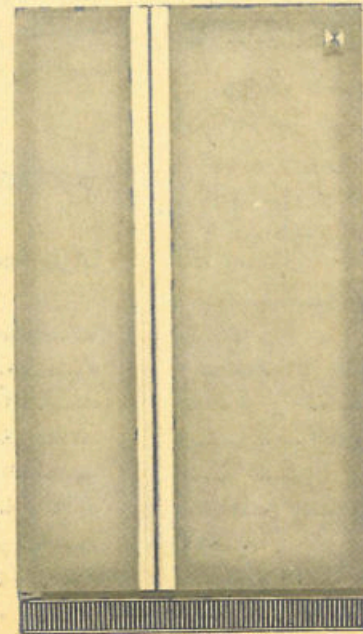
طدة خمس سنوات ! وهل تعلم أن قطع الفيار دائماً متوفرة والصيانة مجانية ! .. كل هذا تجدونه لدى محلات

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تلفون ٢٤١٣٨

ملاحظة: تسهيلات كبيرة بالدفعة وبدون فوائد للموظفين .

هل تعلم أن كبرسزلاجات ومكيفات
أدميرال
الشهيرة بجودتها ومناخها مكفولة



الأسرة

الأسرة .. وحزيران

احتفالنا بعيد الأسرة مضي وانطوت سيرته ، غير أن فسي النفس بعض الأشياء التي لا يبد من قولها قبل أن تفوت المناسبة .. فالأسرة التي عهدناها مشدودة الاواصر لم يعد لها وجود ، والالفة والمودة والمحبة التي كانت تسود العلاقات بين أفراد الأسرة - أمة أسرة - أصبحت بحكم الناصر والمرء لم يعد يسأل إلا عن أسرته الصغيرة التي لاتتعدى زوجته وأولاده ..

ماذا دمي المجتمع ؟ وماذا حل بالقوم ؟
أعيدوا لنا جونا الأسروري السالف .. أضمن لكم نصرا مؤزرا في أي حزيران قادم !

القنوة الحسنة :
كانت بين المؤمنين المجاهدات يوم حنين أم عمارة وبيها سيف صادم ، وقد عبرت المسلمين حين فروا في أول المعركة ثم شددت على رجل من هوزان فقتلته وأخلت سيفه وقالت امرأة من المسلمين بعد هزيمة المشركين في حنين : غلبت خيل الله خيل الالات ، وخيله أحق بالثبات .

تكثير النسل لا تحديده ..!

نقاش دار بين أخوات مسلمات وكل تبدي رايها وكنت ضمن المتحدثات فقلت :

ان الاسلام راغب في زيادة النسل وساع اليه بشئ الوسائل « ناكحوا تناسلوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة » . وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بتزويج النساء ابتغاء الولد : وجعل اخصاب المرأة ارجع ميزاتها وافضل حسناتها بل علامة يمنها وبركتها « سوداء ولود خير من حسناء عقيم » .

قلوب من اللؤلؤ

انني اعجب ان تفصل وجهها مرات في النهار ولا تفصل قلبها ولو مرة واحدة في السنة .. مسلمات متفانيات ويعرضن عن بعضهن ولا يكرن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال : يلتقيان ، فيمرض هذا ، ويمرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام »

التبرج هادم لكل الحسنات

ان التبرج هادم لحقيقة الاسلام ، وهو اثم من اكبر الآثام ، ففكري ايها الاخت المسلمة العاقلة كم أظهرت من عورة وكم هتكت من حرمة ؟ وكم أبقت من عين شرهة التهمت لحكم وتمتعت بجمالك وكم من نفس مجرمة تلهفت عليك ؟

اجمعي ياسيديتي هذه الآثام في كل خروجك وتزهاتك طوال حياتك ، فستجدين وزرا ثقيلا تنوتين تحته ، ولا تستطيعين حمله يوم الحشر انك تستصغرين كبير الآثم ، وهو ذنب آخر مع الذنب نفسه فان من يستصغر الذنب يكبر اثمه على قدر استصغاره له ، وفي الحديث :

« المؤمن يرى ذنبه كالجبل فوقه يخاف ان يقع عليه ، والمنافق يرى ذنبه كالناب وقم على وجهه فأطاره » .
وقال صلى الله عليه وسلم : « اذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، قيل لها ادخلي الجنة من أي الأبواب شئت » .

تكثير النسل لا تحديده ..!

نقاش دار بين أخوات مسلمات وكل تبدي رايها وكنت ضمن المتحدثات فقلت :

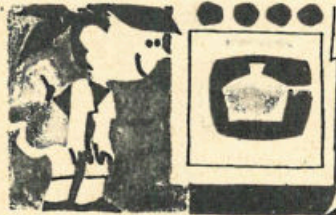
ان الاسلام راغب في زيادة النسل وساع اليه بشئ الوسائل « ناكحوا تناسلوا تكاثروا فاني مباه بكم الامم يوم القيامة » . وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بتزويج النساء ابتغاء الولد : وجعل اخصاب المرأة ارجع ميزاتها وافضل حسناتها بل علامة يمنها وبركتها « سوداء ولود خير من حسناء عقيم » .

اصنعي من الليمونة المالحه شرابا حلوا

هذا تفسر حسن اذا عينا به مواجهة الشدائد البغيضة بثبات وصبر ، وان المؤمنات الصابرات والمصاببات لم يجشمن مصائبهن ثم يظنن مولات منتحبات ولم يدعن السنن تنمق ما في واقعهن ازر من غضاضة ، كلا.. لقد قبلن الواقع المفروض ثم تركن المنان لواهرهن تحول محتنن الى منحة وتحول ما فيها من كدر وطين . الى ورود ورياحين .

رسالة الى اختي

اختاه لسنا كما يصورنا اعداؤنا الذين يريدون اثواب اصدقاء المرأة وانصارها والذين يتاجرون بهذه الصداقة الزائفة فيتهمون المرأة المسلمة بالرجعية والتخلف ويصورونها قعيدة بيتها بعيدة عن كل حدث تاريخي لما فيه عزة امتها وكرامة دينها . كلا فقد كنا وما زلنا وسنبقى نشارك اخواننا وابنائنا جهادهم وتضحياتهم لا في سبيل لقمة العيش الذي ناخذة لقاء عطنا بل لنشارك في الجهاد والعمل الشريف الذي يرضى عنه الله سبحانه وتعالى ورسوله الامين صلى الله عليه وسلم وقد شهد لسنا التاريخ ادوارا سجلتها الامهات الصالحات المجاهدات في بطون تاريخنا الاسلامي الحافل بالبطولات فلن يستطيع احد ان ينسى حقيقة تلك البطلة المجاهدة - أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها يوم اشتركت في المحنة القاسية التي مر بها رسول الله عليه الصلاة والسلام والصديق ابو بكر رضي الله عنه وهما في الفار ولن ينسى التاريخ نطاقها الذي شقته نصفين لتربط قرية الماء والزاد . ولن ينسى التاريخ ايضا البطلة المسلمة الخالدة - خولة بنت الأزور - يوم جاهدت حتى الموت واقتضت صفوف المشركين لكي تنفذ شقيقها ضرار بن الأزور من الاسر . وما زالت تقاقل وتصول بين المشركين حتى خلصت شقيقها من الاسر بقوة ايمانها وصديق جهادها ورجعت مع ضرار وعلامات النصر والعزة والشرف على وجهها هكذا كانت اختك المسلمة يا اختاه فكوني خير خلف لخير سلف وفقك الله لنصرة دينه واعلاء كلمته في ميدانك الخاص ومع اخوانك المجاهدين في سبيل الله . علي سالم السوداني



طريقة عمل الفريية المقادير :

كوب سكر بودرة .

كوب زبدة او سمنة .

٢ كوب طحين .

الطريقة :

١ - يضرب السمن ضربا جيدا حتى يبيض لونه .

٢ - يضاف الى السمن السكر مع الاستمرار في الضرب .

٣ - ثم يضاف الطحين بالتدريج مع الضرب المستمر .

٤ - تدهن الصواني بالسمن وتبطن بالطحين .

٥ - تقطع المجينة دوائر ثم توضع في النصف ملبس مفضى وتخبز في فرن متوسط الحرارة .

بريد المرأة ..

هل التوبة تسقط ما فاتتها من الفرائض ؟

سؤال من أخت مسلمة تقول فاتتها فرائض الصلاة سنين كثيرة بلا عذر ثم تابت الى الله تعالى وهي الآن مريضة فكيف تصلي ؟

أما من ناحية ترك الصلاة فانك ارتكبت اثمين عظيمين ، اثم تركها واثم تأخيرها ، والاثم الاول يزول بالقضاء ومما يسهل عليك القضاء ان تصلي مع كل فرض فرضا من الفوائض والاثم الثاني يزول بالتوبة ، فاذا قضيتها وتبت لا تعاقبي « لا تعاقبن على الترك ولا على التأخير فضلا من الله ورحمة » .

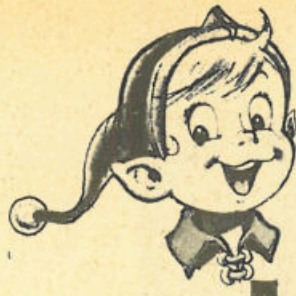
واما انك مريضة وكيف تصلين : فمن كان مريضا

لا يستطيع ان يصلي الصلاة المفروضة قائما ، صلى قاعدا ، فان لم يستطع القعود صلى على جنبه ويومئ بالركوع والسجود ويجعل سجوده أخفض من ركوعه ، فان لم

يستطع صلى مستلقيا على ظهره بالكيفية التي تمكنه ، فان لم يستطع سقط عنه فرض الصلاة الى ان يشفى قال تعالى : لا يكلف الله نفسا الا وسعها .

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا امرتكم بأمر فافعلوا منه ما استطعتم » .

قصة الثور الأبيض



الاطفال



ركن الاطفال

الحلقة الثانية

قصة الثور الأبيض

الفأبة الخضراء مبهجة

الفأبة الخضراء مثمرة

عزفت فرقة الطيور الخضراء

ثم اقبل الغروب فمالت الفأبة

للسكون

واسرع الجميع كل في قطع

٢ • قفز قرص الشمس

الاحمر

وغطس في مياه البحر الزرقاء

ورقصت الاسماك الذهبية

وصفقت باجنحتها

وقذف «الحوت الكبير» شلالا

من المياه

من أنفه العريض .. و

وضحك .. ضحكة كبيرة ..

وغاص في المياه العميقة ..

٣ • هذا الحوت «ملك البحر»

أما الاسد «هولاكو» فكان

جائما ..

فراى الشمس قرصا من

الجنين الاحمر ..

واخذ يجري وراء الشعاع

يبحثا عن الطعام

قبل حلول الظلام



قصة إسلامية قصيرة

نجيب الكيلاني

بقلم الدكتور:

— «الآن جهزي لي فرسي،
وخذي من خلف الخباء، ثم
اذهبي الى بطن الوادي خلف
الاكمة دون أن يراك أحد ..»
قالت في دهشة:

— «ماذا تريد؟؟»

— «سألق بمحمد وصحبه
.. وسأعود به حيا أو ميتا»
— «أكل هذا من أجل مائة
ناقة؟؟»

— «أجل .. ومن أجل
ثأري عنده .. لقد طالبت
حيرتي وعذابي .. هو الذي
أثار فكري وحياتي، واشعل

شك أن أهل الحي سيهرولون
الى مكانها الآن، كل يحاول
أن ينال الجائزة، وأخيراً وثب
سراقة الى قلب الحي، وهتف
بأعلى صوته:

— «ان من رأيتم هما فلان
فلان وفلان من أهل الحي
وقد خرجا لبعض شأنهما ..
أما محمد وصحبه، فقد أفلتا
الى الأبد ..»

فصدق الحاضرون مقالة
سراقة، وانصرف كل الى
مسكنه، وعاد سراقة الى
الخباء، وقال لجاريتته:

— «لا تفضب يا سراقة ..
ان محمداً يضرب بمعوله نسي
القديم لكنه في نفس الوقت
قدم لكم البديل ..»
صاح في حدة:
«البديل؟؟ ماذا تقصدين؟
أتبع محمداً، ونترك ديننا
وأماجداً وتقاليدنا؟؟»
قالت رباب مستدركة:

— «لا أقصد ذلك .. ان
ما أعنيه هو أن كلمات محمد
جديدة وغريبة، وانها
تجربة فريدة تستحق النظر ..
فأنت تعلم انها أقامت العرب
واقعدتهم»

ضرب بقبضته على الارض
في عنف وقال:

— «وهذا هو سر عذابي ..
النظر فيما يقول هو الذي
جلب علي الشقاء، لست ممن
آمنوا به، ولست ممن كفروا
بدعوته .. أنا واحد من الذين
يتأرجحون بين النور والظلام
.. لم أنعم منذ جاء محمد
بنعمة الاستقرار واليقين ..
أنا ضحية من ضحايا
دعوته يا رباب .. ولهذا أحقد
عليه أشد الحقد، هو الذي
أثار القلق والارق والحيرة في
حياتي .. أقسم بالللات والعزى
وبآلهة العرب قاطبة، لأن
امكنتني منه الاقدار لضربته
ضربة لا يبرأ منها أبداً ..»
قالت في هدوء:

— «ولماذا تفعل ذلك؟؟»
— «لأنه هاجر الى «يثرب»
خفية .. لم تستطع قريش
اللاحق به، اختفى بطريقة
مثيرة عجيبة .. أتدريين معنى
هجرته؟؟» قالت:

— «سريحكم ويستريح
منكم ..»
صاح محتداً:

— «أنت واهمة .. لقد
آمن به الاوس والخزرج ..
سيزداد بأسه، ويتفشى خطره
.. سيسيطر على طريق
التجارة الى الشام، وسيكثر
انصاره .. ومن يدري؟؟ قد
يأتي مكة غازيا في يوم من
الايام ..»

وكف «سراقة بن مالك»
عن الحديث، حينما سمع
رجلا ينادي في وسط الحي
ويقول: «لقد رأيت قافلة
صغيرة بها ثلاثة رجال،
واظنهم محمداً وأبا بكر والدليل
الذي يرافقهما»

هب سراقة واقفاً وفكر
برهة، واستقرت في رأسه
فكرة باهرة، لقد رصدت
قريش جائزة مائة ناقة لمن
يأتي بمحمد أو رفيقه .. ولا

جلس «سراقة بن مالك»
مكفهر الوجه، قلق النظرات،
متوتر الاعصاب، في رأسه
الكبير تزدحم عشرات الاسئلة،
وعلى بعد خطوتين منه جلست
جاريتته الحسنة، ترمق
انفعالاته المتعاقبة على قسمات
وجه «سراقة» دون أن تنطق
بكلمة واحدة، انها تعرفه،
وخاصة عندها يكر به امر،
أو تلح عليه معضلة من
المعضلات، تعرف انه حاد
الطبع، عنيد الرأي، شديد
التهور، يطفي كبرياؤه على
عقله في كثير من الاحيان،
وادراكها لهذه الصفات النفسية
فيه كان هو المفتاح الذي
ولجت به باب قلبه، فحبها
حبا شديدا فلم تعد مجرد
جارية مشتراة بهال، بل
أصبحت رفيقة روحه،
واسيرة هواه، وتمتم سراقة
في غير قليل من الضيق:

— «اختلط كل شيء ...
وغامت الرؤية أما م عيني،
لم أعد متأكداً من شيء ..
أين الحق أين الباطل؟؟ لا أدري
ثم تنهد في أسى وقال
مستطردا:

— «كل هذا بسبب محمد ..»
ثم سدد اليها نظراته القلقة
الحائرة وقال مستطفاً:

— «أريد كأساً من خمر»
أسرعت الجارية، ودخلت
الخباء، ثم عادت وفي يدها
ما طلبه، فقال وهو يشربها
دفعاً واحدة:

— «لم يصنع يهود يثرب
اعظم من هذا الدواء ..»
ابتسمت «رباب» قائلة:
— «ليس دواء، وانما هو
خدعة كبرى ..»

قال سراقة وهو يتجشأ:
— «كيف؟؟ انها السحر
الذي يزيل الهموم، ويبدد
الاحزان ..»

«ولكنني أراها وسيلة
ساذجة للهروب من مواجهة
الحقائق .. انها غيبوبة مؤقتة
لا يقبلها الشجعان ..»

تذف سراقة بالكأس في عنف،
وقد ألمه حديثها الذي يبدو
صريحا عاريا من الزيف
والمجاملة لأول مرة ثم قال:

— «آية حقائق! أصبح
علما بلا حقائق يا رباب ..
الموميات القديمة نبشها محمد،
وأغرقها بسخرياته .. انه
يسخر من آلهتنا .. وفكرنا
.. ونظام حياتنا .. وأخلاقنا»
قالت باسمة، محاولة أن
ينطوي حديثها على شيء من
الرقعة والوداعة:

وسهر شاهد من أهله

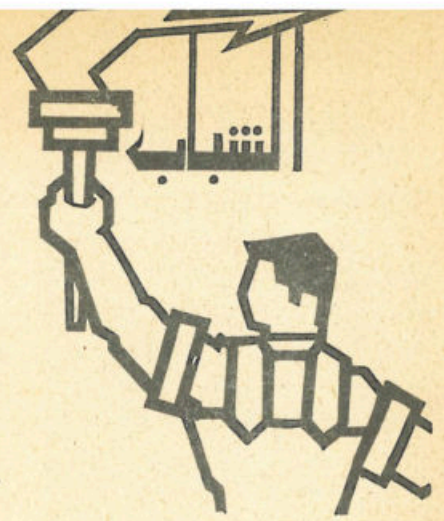
هرتزل يصف قومه

ذكر تيودور هرتزل وهو
أبو الصهيونية في مذكراته
سنة ١٨٩٥ يصف اليهود
فقال « نحن جنود سيئون،
لأنه ليس لنا شرف ولأننا
لا نؤمن بأن لنا شيئا بعد
الموت ولكننا لا نعدم أفرادا
يعرفون كيف يموتون ميتة
حسنة ، وكذلك لا نستطيع
أن نصبح قوادا ، وأنا أرى
أن الدول على حق ، والا
كان منا قواد في كل مكان
في خلال جيلين » .
حب اليهود للزهو .
« أنا معشر اليهود شعب
محب للظهور ، ونستطيع
أن نرود المجتمع الفاضل
بأكبر عدد من المتعاطفين »
كسل اليهود :
« سيمر وقت طويل
قبل أن أهز اليهود
وأوقفهم من الكسل الذي
هو سجن حياتهم » .
عدم ثقتهم بأنفسهم :
« ان أصعب معركة أجابها
هي محاربة استهزاء اليهود
بأنفسهم . هذا الميل الى
الاستهزاء هو محاولة
السجناء الضعيفة ليظهروا
كانهم أحرار . ومثل هذه
السخرية تؤثر في كثير »
سخرتهم بفكرة العودة الى
أرض الميعاد :
« ليس هناك مجال
لمساعدة اليهود اليوم . لو
أراد أحد أن يريهم أرض
الميعاد سيهازون به لأنهم
ذوو عزيمة مفسدة واهنة »
فساد أخلاقهم :
« يقف في وجهي حائط ،
هو فساد أخلاقهم وأنا
اعرف أن في اختراقه
الوصول الى الحرية والعظمة
ولكني لا أستطيع أن احطم
هذا الحائط برأسي أنا
وحدي كذلك فانا اتنازل
عنه » .
غير أن هرتزل رغم كل
هذه النقائص التي يعرفها
عن قومه لم يياس وعلم أن
الطريق الوحيد لتحقيق
مآربه هو تطويع الدين
اليهودي لخدمة هذه
الاهداف والاستمانة
بالخاخامات لاثارة مشاعر
اليهود الدينية وقيادتهم
الى أرض الميعاد .
أوهياني

كتبا ، يكون آية بيني وبينه »
وحمد أبو بكر الله ، وكتب
الكتاب بأمر الرسول ، وأعطاه
لسراقة الذي أخذه وانصرف .
استقبلته رباب في دهشبة
وتشوق لما جرى ، وتتمت :
- « وأخيرا أتيت .. كنت
أرقب الطريق منذ رحلت .. »
ترجل من فوق جواده وهو
يداري وجهه وقال :
- « أتيت دون ضجة .. لم
تستقبلني أهاليج النصر » ..
قالت متلهفة :
- « وكيف تركت محمدا ؟ »
- « لم أقتله . محمد الآن على
الطريق الى يثرب ، ولن يناله
أحد بأذى .. »
وشرد ببصره الى بعيد ، وهو
يغمغم :
- « أجل .. لن يناله أحد
بأذى .. لأن كل من قابلوني
يبحثون عنه ضللتهم .. لم
أدلهم على طريقه .. اليس
عجيبا أن أذهب اليه طالبا
قتله ، ثم أعود وأنا أبعد
الشر عنه ؟؟ الأمر يبدو لي يا
« رباب غير مفهوم .. عدت من
رحلتي التمسة وأنا أشد ما
أكون قلقا واضطرابا .. »
ثم أمسك بتلابيبها فجأة ،
صرخ فيها وعيناه المحتفتان
تسدان اليها نظرات حائرة :
- « أين وجه الحقيقة في
هذه الحياة ؟؟ »
أرخت أهدابها في ألم وقالت :
- « أن ظهور محمد يا
سراقة لحدث كبير .. وخلال
الاحداث الكبيرة يضطرب
الناس ، وتشتمل الرؤوس
بالتساؤلات الكثيرة .. وفي
النهاية يشرق النور .. نور
الحقيقة .. »
ومرت سنوات عاشها
« سراقة » نهبا للارق والقلق ،
ولم يتشرب قلبه نور الحق
القدسي الا أيام فتح مكة ،
ولما انتصر جيش المسلمين بعد
سنوات النضال المرير ،
ودخل محمد مكة قدم سراقة
الى رسول الله حاملا ذلك
الكتاب الذي أمر الرسول أبا
بكر بكتابه لسراقة بن مالك
في ذلك اليوم المشهود « يوم
الهِجْرَة » ، وما أن رآه الرسول
حتى ابتسم ، وعفا عن سراقة
الذي رفع يديه ووجهه الى
رسول الله ، وهتف وقد شعر
بيقين رائع :
- « أشهد أن لا إله الا الله ،
وانك رسول الله .. »
ومن خلفه قدم أهل بيته ،
يرددون كلمات الخلاص
الاعظم ..

لا يسوق له الله الناس طوعا
وايما ، حتى لا يقاسي أصحابه
والمؤمنون به العناء والتعذيب
المرير ؟؟ ولماذا يخرج مهاجرا
باحثا عن أرض جديدة يذر
فيها بذور دعوته ؟؟
وترك سراقة أفكاره اللاهثة
مرة أخرى حين كبا الجواد
من جديد ، وكان على وشك
السقوط أيضا .. وتعجب
سراقة ، لماذا يكبو جواده
هكذا ، وهو الجواد الاصيل
القوي الذي يعتز به ويفخر
بأصالته ؟؟ لقد نال الجواد
قسطا كبيرا من الراحة ، ونال
طعامه على أكمل وجه ، وليس
به أي داء ..
لكنه لكز جواده ا وجذب
لجابه عدة مرات ، وصرخ فيه
محتدا ، فانطلق الجواد يسابق
الريح .. لكننا يحاول سراقة ،
أن يوازي أفكاره المشتعلة
الحائرة ، أو يفرقتها في خضم
اللغات التي يصبها على
الجواد ، أو يحاول أن يستقطها
دبر اذنيه وهو يشق الهواء
مندفعا كالشهاب الخاطف ،
ورأها من بعيد ..
هذا محمد وهذا صاحبه
أبو بكر ..
محمد لا يلتفت وراءه ، اما
أبو بكر فيكثر من التلفت
الى الخلف ودليلهما « عبد الله
بن اريقط » منكس الرأس
صامت ..
وأشار أبو بكر الى حيث
سراقة ، فابتسم رسول الله
ثم رفع يديه ووجهه داعيا الله
وفجأة كبا جواد سراقة
للمرة الثالثة كيوه عنيفة ،
لم يستطع سراقة أن يحمي
نفسه ازاءها ، فانقذف بعيدا
يتدحرج في سلاحه ، وقد غبر
التراب رأسه وشعره وملابسه
وغبر عينيه ، فهب واقفا في
دعر ، وقد داخله فزع وروع
عجيبان ، وقد تتم بينه وبين
نفسه : « أن ما حدث لا يمكن
أن يكون صدفة من الصدف ،
لقد رأيت محمدا بعيني رأسي
بدعو الله .. ورأيتني أطي في
الهواء .. ارتمى بلا ارادة ..
ان كان محمد على حق فلن
أستطيع أن انال منه شيئا ..
وقد يصيبني أذى بالغ ، وأصبح
مادة للسخرية والمسامر .. »
وهب سراقة واقفا ، وأخذ
ينفض التراب عن وجهه وثيابه ،
ثم اتجه صوب الرسول قائلا :
- « أنا سراقة بن جعشم »
انظروني اكلهكم ، فوالله لا
أريكم ، ولا يأتيكم مني شيء
تكرهونه .. فليكتب لي محمد

فيها الاسى المرير .. لئن كان
نبيا حقا ، فلينفع عن نفسه ،
وان كان غير ذلك ، فليتلق
جزاءه .. »
قالت رباب في غير قليل من
الاسم :
- « محمد قال كلمته وترككم
وشانكم .. فقيم تقتلونه ؟؟ »
- « أتدافعين عنه يا
حمقاء ؟؟ »
- « بل ادافع عنك أنت يا
سراقة .. الا يمكن أن يكون
محمد مسلحا ، أو أن بعض
أتصاره من يثرب يحرسونه
أو ينبئون في الطريق ؟؟ ان
مقامرتك بلا معنى ! »
وحاول أن يتكلم ، لكنهما
استطردتا قائلة :
- « أنت مقدم على عمل لا
تؤمن به .. »
- « من قال ذلك ؟؟ انسي
أعني تماما ما أقول أو أفعل ..
الآن استقر قراري ، ومحمد
عدوي الاول . أذهبي بالفرس
في التو واللحظة دون مناقشة »
وانصرفت الجارية بالفرس
خفية ، وبعد قليل تبهما
« سراقة » ومعه رمحه في كامل
عدته ، وانطلق بفرسه يسابق
الريح ، ويتخطى كثبان « تهامة »
الرمليّة ، غير عابى بقيظ
الصحراء ، وصمتها الموحش ،
وامتدادها الرهيب .. لكنه
لم يستطع أن يبعد الأفكار
القديمة عن ذهنه .. « أه ..
محمد يدعو الى توحيد الآلهة
ويجعل منها الها واحدا ..
ويرسل الاحكام .. ويناقش
القضايا العويصة ببساطة
عجيبة ساحرة .. ويحكي
قصص الاولين .. ويدعو الى
مساواة السادة والعبيد .. ما
أعجب هذا .. بلال مثل
أبي سفيان .. ورباب مثل
أمي .. انه اضطراب غريب .
يجب أن يوضع حد لهذه
الأفكار المخيفة .. الكلام
بحساب .. والعمل بحساب ..
ومالي انفته بحساب ..
رقابة مرعبة لئن وجدته
لاسفنك دمه .. »
وأفاق سراقة من أفكاره
على كيوه شديدة ، كاد جواده
يلقيه على اثرها فوق الثرى
الملتهب ، لكنه تماك نفسه ،
وشك الجواد ، ثم مضى في
طريقه ، وعاد الى أفكاره
المضطربة من جديد .. « أن
كان محمد على حق ، فلماذا
لا يحيل هذه الصحراء الى
جنات وارفة الظلال ؟؟ ولماذا
لا يحيل جبل « أبي قبيس »
وجراء « الى ذهب ؟؟ لماذا



أملنا كبير بالفوز في دورة الخليج فوزنا على السعودية فتح أمامنا الطريق ... هل نكتمه؟



الحربان وصف صادق



منتخبنا ومنتخب البحرين ٨-٣ في الكويت قبل ... ؟

مراثيات فلسطين في كرة السلة ...

الماضي .
● وصل الكويت يوم الخميس الماضي السيد فيصل عيسى مطر مدير إدارة التربية البدنية والكشافة بوزارة التربية قادما من باريس بعد أن أجرى الفحوصات الطبية الناجحة هناك .
● فاز فريق نادي كاظمة لكرة اليد ببطولة الدوري لهذا الموسم بعد أن فاز على فريق الشهداء ٢١ - ١٣ حيث أصبح رصيده ١٥ نقطة .
● فاز فريق البرازيل على فريق تشيلي ٥ - صفر في المباراة الدولية الأولى التي يلعبها فريق البرازيل بعد تغيير مدير الفريق الذي أبدى عن إدارة الفريق بسبب سوء حالة الفريق وهزيمته من فريق الأرجنتين ٢ - صفر .
● قبل سفر منتخب الملكة العربية السعودية إلى البحرين كان له لقاء مع فريق الملكة الأردنية الهاشمية وقد فاز فيها الفريق السعودي بهدف واحد مقابل لا شيء .. وكان الفريق الأردني ندا للفريق السعودي إلا أن سوء التهديد من الجانب الأردني اضاع عليه الفرصة .

الكويت الثاني وسجل المسعود الهدف الثالث للكويت لتنتهي المباراة بفوز فريقنا الأهلي على أقوى الفرق المشتركة ٢ - ١ وبقي لنا مباراة قوية واحدة فقط مع منتخب البحرين وذلك يوم الجمعة القادم .
وقد لعب فريقنا الأهلي مباراة رائعة استطاع دريهم ومرزوق أن يبعدا من خطورة الهجوم الخاطف للسعودية

قسم الدورة

لقد ردد المشتركون في هذه الدورة الهتاف التالي .
اقسم بالله العظيم أنني اشترك في هذه الدورة بتنافس شريف ومحترما قوانينها ومحاظا على شرف بلادي وعلى الروح الرياضية والاخوة العربية .
وبعد ان انتهت مراسيم الافتتاح خرجت الفرق من الملعب استعدادا للمباراة الأولى وكانت بين فريق منتخب البحرين ومنتخب قطر .

مباراة البحرين - قطر

كانت أولى مباريات الدورة بين منتخب البحرين الأهلي ومنتخب قطر الأهلي وقد نقلها الإذاعة الكويتية بصوت مطلقا الرياضي خالد الحربان بدأ فريق البحرين التسجيل بعد مرور ١٤ دقيقة من الشوط الأول ثم سجل فريق قطر هدف التعادل في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول .
وبعد مرور ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني سجل فريق البحرين هدف الفوز وتنتهي المباراة بفوز البحرين ٢ - ١ وحكم المباراة الحكم الدولي صبحي نصير .

أملنا بالفوز بالدورة

كان الفريق الوحيد الذي ينازعنا البطولة منتخب الملكة العربية السعودية وقد كان لنا لقاء معه يوم السبت الماضي في ثاني مباراة للدورة .. استطاع فريقنا الأهلي أن ينتزع منه الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد .. سجلت السعودية الهدف الأول في المباراة بعد مرور حوالي ٢٥ دقيقة من بداية المباراة ثم أحرز اللاعب دكسن هدف التعادل للكويت .
وبعد انتهاء الشوط الأول بتعادل الفريقين .
وفي الثاني الأول من الشوط الثاني سجل جواد خلف هدف

افتتحت يوم الجمعة الماضي البطولة الأولى لكأس الخليج العربي لكرة القدم وقد اشترك فيها أربعة منتخبات أهلية لكل من الكويت - والسعودية - والبحرين وقطر .
وتقام هذه الدورة سنويا تحدد مواعيد اقامتها في المؤتمر الذي يعقد أثناء الدورة ولا تقام مثل هذه الدورات إلا اذا اشتركت فيها ثلاثة بلدان عربية على الأقل وان يراعى عدم تعارضها مع مواعيد دورة كأس العرب والدورة الرياضية العربية .

مراسيم الافتتاح

وصل صاحب العظمة الشيخ عيسى حاكم البحرين الشقيقة وعزف السلام الوطني البحريني وبعد وصوله بدأ طابور العرض المام يتقدمه حملة اعلام الدول المشتركة في الدورة وهي السعودية ، الكويت وقطر والبحرين ...
وبمهم الفرق المشتركة في الدورة يتقدم كل وفد علم بلادهم وقد قبلت الفرق الرياضية بمصافاة من التصفيق والهتاف ... وبعد ان أخذت الفرق الرياضية مكانها أمام المنصة الرئيسية تكلم صاحب السعادة الشيخ محمد خليفة عن أهداف هذه الدورة وأهميتها بالنسبة لمنطقة الخليج ورحب بالفرق المشتركة ثم تفضل صاحب السمو حاكم البحرين والقي كلمته السامية . والذي نوه عن أهمية هذا اللقاء وعن مجتمعات الخليج العربي وصفاته الذي تحلى بالقيم والأخلاق وتحدث عن دور رجالنا الأوائل في هذا المجال . وأعلن عظمته افتتاح هذه الدورة .

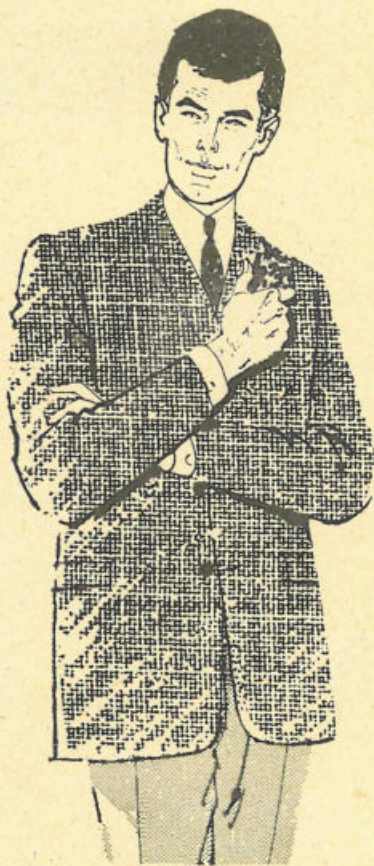
رفع العلم

توجهت مجموعة من قوة دفاع البحرين حاملة علم الدورة إلى ساري العلم على أنغام الفرقة الموسيقية العسكرية وقد ارتفع صوت الجماهير المدوية محية المشتركين في الدورة، ثم تفضل ولي عهد البحرين برفع علم الدورة .



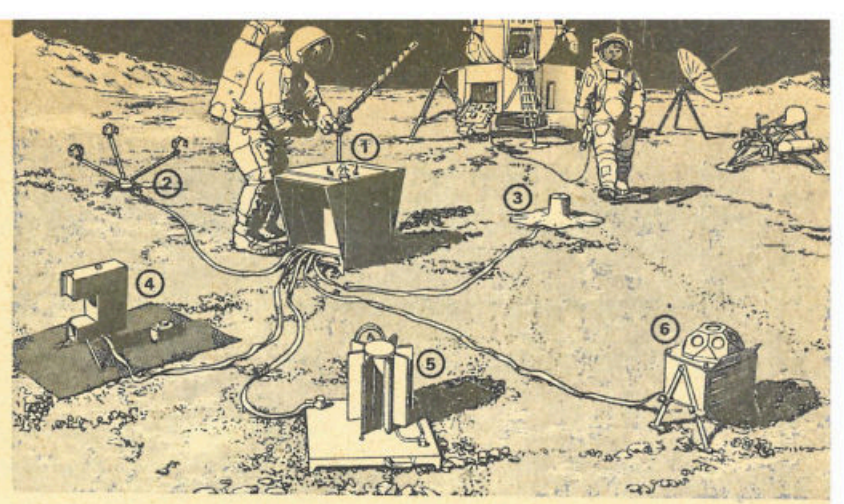
أصواف إنكليزية وإفريسية وإيطالية

تشكيلة رائعة لجميع
الأصناف بمختلف الألوان
الملائمة للصيف والشتاء
تجدونها في محلات



صيف علي العبد العزيز الحضيري

بناية الأوقاف - شارع سعود بن عبد العزيز
مقابل ساحة المباركية



الصخور القمرية يزيد عمرها عن ٢٥٠٠ مليون سنة اعداد - أبو بلال

في يناير الماضي قدم ١٤٢ فريقاً من العلماء ينتهون الى تسع دول ، تقارير عن دراستهم لمينات الصخور والتراب القمرية ، وفي الاجتماع الذي عقد في هوستون بتكساس ، دار النقاش بين هؤلاء حول اصل القمر .

عمر صخور القمر :

ان اهم الحقائق الشاقة التي عرضت في المؤتمر كان تحديد عمر الصخور القمرية التي جيء بها من - بحر الهدوء - وهو المكان الذي هبطت فيه - أبولو - ١١ - بحوالي ٢٥ مليون سنة ، وعمر الفبار الذي اخذ من على سطح القمر بحوالي ٤٦ مليون سنة - وهو عمر يقارب عمر النظام الشمسي نفسه وقد اتفق جميع هؤلاء العلماء على الاعمار ، على الرغم من انهم اعتمدوا في ابحاثهم ودراساتهم طرقاً ووسائل مختلفة في مختبرات موزعة في انحاء العالم .

صخور بحر الهدوء :

ومن بين الحقائق الاخرى الهامة المكتشفة :

١ - ان صخور - بحر الهدوء - وترابه تختلف بعض الشيء عن اي نوع من مادة ارضية وه يشبه النييازك الفضائية وصخور البازلت الموجودة في الارض والمكونة من مادة قذفتها حمم البراكين من الجوف .

٢ - تحتوي المينات القمرية بوجه عام على نفس العناصر الكيميائية الموجودة في الصخور الارضية والنييازك ولكن ليس بنفس الكثرة والتركيب .

٣ - تؤيد كيمياء الصخور القمرية النظريات القائلة بان للقمر صلة بالارض وبان القمر مكون من النييازك ، ولكنها لا تقطع بشكل جازم بصحة اي من هاتين النظريتين .

٤ - ان الحبات الصغيرة ذات اللون اللامع - كرويات السليكان - التي تشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من غبار القمر ، ونسبة اقل في الصخور القمرية ، تثبت ، بكل تأكيد ، على ان القمر قد تعرض لعملية تذيب عنيفة .

ماذا عن تذيب القمر ؟!

وقد ناقش العلماء المشتركون في المؤتمر موضوع الدوبان هذا ، وخرجوا بالنتائج التالية : اما ان يكون :

١ - نتيجة تأثيرات نيزكية هائلة حدثت اثناء الـ ٢٠٠٠ مليون سنة الاولى من تاريخ القمر ،

ب - او نتيجة نشاط بركاني بدأ منذ دهور ، وربما لا يزال مستمرا حتى اليوم ج - او نتيجة انهيار جانبي لكرة الغاز الاساسية التي تكون منها القمر .

د - او نتيجة تأثير حرارة الشمس ، في المدى الطويل على القمر الخالي من الجو الهوائي .

هـ - او نتيجة اي مزيج من هذه العوامل او حتى اية مؤثرات ميكانيكية اخرى .

وقد اتفق المؤتمر على ان الادلة غير كافية لتحديد اسباب الدوبان بدقة.

سطح القمر خال من الماء والحياة

دلت الفحوص التي اجريت على عينات القمر دلالة قاطعة على ان سطح القمر خال من الماء والحياة . ولم يتوفر اي دليل على وجود اي شكل من اشكال الحياة مهما كان ضميماً . للاستدلال على وجود الحياة في اي يوم من الايام على سطح القمر .

أصل القمر :

وقد ذكر الاساذ ريجوود من جامعة اوستراليا الوطنية في كانبيرا ان كيمياء القمر تدل على ان اصل القمر يختلف كثيراً عما قيل عنه بانه :

١ - قمر انسلخ عن الارض . او :

ب - قمر بعيد هائم جاء من مكان قصى ووقع اسيراً لجاذبية الارض او :

ج - قمر نشأ ككوكب توأم اصغر ومستقل للارض .

وقال الدكتور جاسترو مدير معهد للدراسات الفضائية في نيويورك ان « النقطة البارزة » كما يبدو لي هي التأكيد بان غبار القمر وصخوره مع بعض الاختلافات - قديمة جدا وهذا يعني اننا نستطيع ان نزع الستار عن فصل في تاريخ النظام الشمسي ولكوكبنا الذي نعيش عليه ، كان قد حجب عن انظارنا حتى الان .

اله هذه عجائب قدرته ويحاول الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بانواهم تفسير ما يصنع . وتنساق خلفهم البشرية الضالة . لتفكر وجود خالقها . فيعلم هؤلاء عجزهم . عن مجرد التفسير ويبقى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون .

تنادي الناس في الجاهلية :
متى ينقش هذا الضلال
الجاهلي ؟
متى ترحل هذه المصائب
التي أذلت العرب ، وقللت من
شأنهم ؟

□ نهائية دولة الشعراء

للأستاذ: أبو خالد

الاب يموت ، ويبدأ الذبول
والضعف يدبان الى امرئ
القيس ويعطن أسفه عن
حياة ملئت باللهو والشراب .
ارانا موضعين لامر غيب
متى كان هذا ؟
بعد ان دب الضعف وذهب
السلطان ، وفني المال وذبل
الجسم وولى الشباب .

حيرة وايمان :

وامتلأت الجزيرة بأنواع كثيرة
من القلق والاضطراب والشك
مما جعل الحيرة تدب السي
قلوب الكثير من ابنائها فاعادوا
تساؤلاتهم ؟
لا بد ان يكون هناك نظام
يحقق لهؤلاء الناس أمنا
وطمأنينة ...

نحن الآن في سوق عكاظ
نشاهد عربيا على جمل
اورق يخطب في الناس ويقول:
" يقسم ابن ساعدة ان
لله دينا هو أرضى لكم من
الذي انتم عليه " .
انه يحس بخللة ما عليه
العرب من أنظمة فاسدة
توارثوها ويحس الحاجة الى
نظام يجمع الشمل حيرة في امر
اصنام وعقائد وتقاليد
وعصبيات وحروب ومنازعات
تحتاج الى ازالة وتحطيم ،
وبناء مجتمع من جديد قوي
متناسك فهل هذا ممكن ؟؟

نجحت التجربة وانتصر الحق
وخرج الى الوجود نوع
جديد من الناس ، قالوا :
ان هذا الحل ممكن .

وجرب الحل ونجح ، ووقف
جندي من هذا النوع الجديد
قائلا :
ما الذي جاء بكم الى بلادنا .
فيكون الجواب جواب المؤمن
الواثق بربه ودينه :

" ان الله ابتعثنا لنخرج
من شاء من عبادة العباد الى
عبادة الله وحده ، ومن ضيق
الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة
ومن جور الاديان الى عدل
الاسلام " .

واعترز العرب بدينهم فتبدل
الحال واصبح نصر الظالم ان
ترده عن ظلمه لا ان نزيد من
الظلم ..

أبو خالد

قريب بما انفي يعتدي عليه
فيستصرخ قومه بني العنبر ،
ويزيد في الصراخ لانه قد
سمع قبل ذلك « أسرع
النهضة في الصرخ » وانصر
أخاك ظالما او مظلوما ، ولكنه
لا يجد نجدة من قومه بنسي
العنبر وان كان يجد في بني
مازن .

لدرجة ان تمنى ان ينسلخ
من قومه بني العنبر السي
بني مازن .

فلت لي بهم قوما اذا ركبوا
شئوا الاغارة فرسانا وركبانا
ويقف بنو العنبر موقف المتفرج
لاحد ابنائهم وهو يظلم ولا
يتقدمون لنصرته .

السلطان والمادة :

ومع طغيان المادة والسلطان
كانت جريمة الفجور ، حيث
يزكي المال والجاه نار الفحش
والاباحية بدل ان يسخر
(المال والجاه) لخدمة
الانسان ومسرحة هذا الفجور
في بني اسد .

الاب حجر ملك بني اسد
وغطفان .

ملك الحيرة من قبل فارس .
والعم شريحيل ملك بكر بن
وائل .

والابن امرؤ القيس اللاهي
بين الخمر والنساء .
واليك صورة واحدة تعبر
عن المدى الذي وصل اليه
فجر هذا الفاجر واستغلاله
هذين العاملين : السلطان ،
مجموعة من الفتيات تستحم في
الماء .

تركت الملابس على الشاطئ ،
ويختبئ امرؤ القيس حتى
تنزل كل واحدة ليأخذ الملابس
ويجلس عليها ويقسم الايعطي
واحدة منها ملابسها الا بعد
ان تخرج اليه عارية ..

ويتلطح الشرف الجاهلي حين
تجبر ابنة العم امام كل
الفتيات ان تخرج امام
امرئ القيس امر الشعراء
الجاهليين الا ما أسوا مجتمعا
هذا امرهم !!

وتكون هذه الصورة في
أكبر مملكة جاهلية ملئت
بالفحش من هذا النوع
كل شيء الى زوال :
وكان الدرس القاسي

الحروب المصيبة :

ولا بد ان تندلع الحروب
كشيء حتمي للحقد والمصيبة
المتتالية ، وشيوع المبدأ
الجاهلي : « انصر أخاك ظالما
او مظلوما »
وكثرت الحروب ودامت وكانت
بين أبناء العمومة « بين بكر
وتغلب » وانعدم الامان في
الجزيرة فالقوي يغير على
الضعيف دون مبرر صحيح
فيأخذ امواله ويسبي نساءه .
وتظهر فلسفات حربية
قاسية يعطن عنها عمرو بن
كلثوم رئيس وشاعر تغلب
نجد رؤوسهم في غيرهم
ونخليها الرقاب فيختلينا

ويكون عمرو بن هند حكما
يعمل مرة الى هذا ومرة الى
ذاك فيهدده عمرو :
ابا هند فلا تعجل علينا
وانظرنا نخبرك اليقيننا
ولقاء من ينصب نفسه
للاصلاح بين الطرفين ان تقطع
رقيقته .

فيقتل عمرو بن كلثوم عمرو
ابن هند زاعما ان اهانة لحقته
من ابن هند .

اسلوب المدح والورقة الرابعة :

ويأتي تفسير جديد للنخوة
العربية في الجاهلية على درب
الناطقة ، يأتي شاعر المواجهة
لمعمرو بن كلثوم الحارث بن
حلزة البكري صاحب الملقبة
ويعطن ان ابن هند هو الملك
المادل بل هو اكمل انسان
يمشي على الارض ، بل اكثر
من ذلك ، لا يمكن لانسان
ان يحيط بصفاته الحسنة .
ملك مقسط واكمل من يمشي
ومن دون ما لديد الثناء
وفهم الحارث ان صاحب
هذا النوع من المديح والتفاق
يستطيع ان يأخذ حقا ليس
له ، ومال اليه فعلا عمرو
ابن هند .

انصر أخاك !!!

ويتهادى المبدأ الجاهلي في
صورة أخرى .
رجل يظلم فبمن يستنجد ؟
بقومه بالطبع ؟
ولننظر .

حياة المبيد :

يستسيخ الانسان ان يرى
رجلا ضعيفا فقيرا تجره
الحاجة ان يقف موقفا ذليلا ،
ولكن غير المستساغ ان يقف
من نصبه الناس قائد او حكما
هذا الموقف ويدافع عن عبوديته
وذلته ..

وظهرت هذه النوعية من
الحياة في حياة حكم الشعراء
في عكاظ تحت القبة التي كانت
تضرب له في السوق ليحكم
على امثال امرئ القيس وغيره
ذلك هو الناطقة الديباني .

يرحل صوب الحيرة فيمدح
ويزيد في المدح ، وتحدث فتنة
بينه وبين النعمان فيفر ويهرب
الى الفساسة بالشام ، ويحن
من جديد الى صحاف الذهب
والفضة والحياة اللاهية في
الحيرة فيبدل من نفسه حريتها
وكرامتها لقاء ان ينعم بشيء
تافه حقير .

وهو الناطقة في الحضيض
قال :

فان اك مظلوما فمبيد ظلمته
وان تك ذا عتبي فمهلك يعتب
اكان يدري الناطقة ان الهه هذا
عبد ايضا لكسرى ؟

وان حياة الترف في الحيرة
ما كانت الا مقابل هذا الولاء
لفير العرب ؟ ان كان يدري
فتلك مصيبة ، وان كان لا
يدري فالمصيبة اعظم .

ياوزير التربية

العملية مجرد جرجر رجل؟

هل تصدق أن مدرسة (....) للبنات بالجبراء تلقت خطاباً من (وزارة التربية) لكي يسمح لاحد النوادي باستخدام فناء المدرسة لتدريب نساء من مختلف الجنسيات على الرياضة بواسطة مدرب هذا النادي !!

فوجئت النازرة (بالاوضاع الرياضية التقدمية) الجديدة! فرفضت بحزم استمرارها .. لم ينته الامر عند ذلك ..

ذهب « أصحاب المصلحة » للوزارة لينعموا موقفهم بكتاب ثان يؤيد الاذن السابق .. لا ذهب مخبرنا الصحافي يتحسس حقيقة الموضوع .. حصل على اجابة مذهلة من احد المسؤولين في النادي .

صرح المسئول : « العملية مجرد جرجر رجل » .. وهذه تصنع علامات استفهام كثيرة .. ولا بد من اجابة !!

يا بني هذه مجلدتك !

من معاني الجهاد والصبر والايشار تم رضوان الله والنصر المبين ، « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم »

الابن : من شكر نعمة الله علي - وهي بهذه المنزلة - أن أدعو الناس جميعاً ليتفشيوا ظلالها انقاء سموم الهواجر وفتح جهنمها .

الاب : هنينا لك يا بني ، فلان يهدي الله بك رجلاً خيراً لك من حمر النعم ، وتهانينا للمجتمع ، وبشرى سارة نرفها اليها متمثلة في هذا الحديث النبوي الشريف من رواية مسلم والترمذي :

« من سن في الاسلام سنة حسنة ، فعمل بها بعده كتب الله له مثل اجر من عمل بها ، ولا ينقص من اجرهم شيء » .

وفي رواية : « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً » .

والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل . الفاتح

من اخبار الطلبة

- اقامت مدرسة عمرو بن المصام حفلها السنوي يوم الثلاثاء الماضي .. تضمن الحفل برنامجاً قدم خلاله الطلبة الواجهة المختلفة لنشاطهم . وقد حضر الحفل المسئولون بوزارة التربية وعدد غير من اولياء الامور .
- بعد غد الخميس موعد الحفل السنوي لمدرسة الحريري المتوسطة .. وقد وزعت الدعوى على المسؤولين في وزارة التربية واولياء امور الطلبة وسوف يبدأ الحفل في تمام الساعة الرابعة والنصف .
- قدم جواله جامعة الكويت استمراضا لواجه النشاط المختلفة التي تقوم بها جواله الجامعة .
- طلبة قسم الجيولوجيا بكلية العلوم قاموا برحلة جيولوجية الى الجمهورية اللبنانية استغرقت اسبوعاً .. وقد عاد الطلبة يوم امس الاثنين .
- تقرر استئناف البرنامج الاذاعي « اوائل الطلبة باللغة الانجليزية » بين المدارس الثانوية والذي تقدمته ادارة النشاط المدرسي في السنوات الماضية من دار الاذاعة الكويتية (البرنامج الاذاعي) وسوف يحدد الوقت الذي يذاع فيه البرنامج الذي سجل منه العديد من الحلقات .

انهم عندما يقيمون مثل هذه الحفلات الرخيصة ان هناك عدوا غاشماً يطام المسجد الأقصى ويخطط للتوسع .

افهذه خطه الجامعة المضادة ؟ ولا شك انكم تعلمون أن الشعب الكويتي ومجلس الامة واكثرية من طلاب وطالبات الجامعة قد هبوا يمارضون الاختلاط على مقاعد التعليم فكيف تتبرد فئة مضللة في الجامعة على ارادة الشعب ومجلس الامة باقامة هذه الحفلات الفجائية المختلطة وفي داخل حرم الجامعة .

لذلك فانك يا وزير التربية مدعو لاعادة النظر في تقويم الجهاز الاداري للجامعة وتطهيره من العناصر المادية للاسلام والتي تريد لهذه الامة الضياع .

وأخيراً انك يا وزير التربية لمسؤول امام الله العلي القدير عن الاجيال القادمة التي يجب أن تعد اعداداً اسلامياً ..

تدرك فيه ما يحيط بها من أخطار وما يترتب عليها من مسئوليات جسيمة . وصدق الله العظيم « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » .

عبد الله علي المطوع

لا شك انك تعلم ان الرجل يقوم باعماله وأن أمتنا تقوم بمدى ارتباطها بعقيدتها وقيمها . وأن الامة التي لا شخصية لها تفقد كل احترام وتصبح على الهامش متطفلة على فئات الموائد القنرة .

وبما انك وزير على رأس وزارة حساسة لها تأثيرها المباشر في بناء الامة أو هدمها . فاننا نأمل أن تكون من الصنف الاول .

ونحن لذلك نطرح ما كتبته الصحف وما تناقله المواطنون بالمرارة عن الحفل الفجائي المختلط الساهر الذي اقيم في جامعة الكويت وفي كلية التجارة بالتحديد .

لقد استاء جميع الشرفاء العقلاء من المواطنين الفيورين الذين أملوا أن تكون الجامعة منبرا للعلم والمعرفة ، وتربية الشباب تربية اصيلة منبثقة من عقيدة الامة ويجاد جيل مؤمن بربه يقف أمام الانحرافات الفكرية والتيارات الهدامة التي تستهدف تقويض كيان هذا المجتمع والتسلط عليه .

لا ان تنحدر الجامعة لهذا المستوى ..

الا يعلم المسئولون في الجامعة

العربية إصلاحاً جذرياً لتسهم في اعداد جيل مؤمن بربه يشعر بالمسئولية ويدرك الخطر الذي يهدده ولقد كانت أمتنا في الطليعة ترفع لواء العلم والمعرفة عندما ربيت أجيالها على الاسلام واتخذته عقيدة ومنهجاً وسلوكاً وما أحوجنا اليوم ونحن نمر بمرحلة من التاريخ خطيرة أن نسترشد بعقيدتنا ونربي أجيالنا تربية إسلامية تنقذهم من المبادئ الهدامة والافكار المنحرفة وإنكم مسئولون امام الله عن الاجيال وان الامة العربية تتطلع الى جهودكم لانقاذ ابنائها والله يأخذ بأيديكم الى ما فيه الخير ويوفقكم لأقوم السبل .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مؤتمر وزراء التربية العرب في ليبيا أرسلت جمعية الاصلاح الاجتماعي برقية الى مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المنعقد في مدينة طرابلس بالجمهورية العربية الليبية بين الفترة ٣٠-٣ و ٢-٤ - ١٩٧٠

وفيما يلي نص البرقية :

السادة رئيس واعضاء مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب المحترمين طرابلس - ليبيا

جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت تمنى لمؤتمركم النجاح والتوفيق راجية أن يتخذ المؤتمر القرارات البناءة لإصلاح مناهج التعليم في البلاد



مجلس الوزراء؟

يبحث أصلاً الاسرة

طلب مجلس الوزراء المقرر من جميع وزارات الدولة أن تتقدم بأرائها ومقترحاتها

حول اصلاح الفرد والاسرة ومعالجة مشكلات المجتمع .

وقد تقدمت الوزارات بتقاريرها ومقترحاتها واننا نأمل من مجلس الوزراء المقرر ان يأخذ بالاسباب التي تصلح الاسرة والفرد والمجتمع .. ولا شك ان في الاسلام وتعاليمه الذواء الناجع والحلول الربانية لجميع المعضلات .

وانها لخطوة مباركة في طريق الاصلاح : « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » .

موقف مشكور من وزارة التربية

صدرت نشرة من وزارة التربية تلزم مدارس البنات بوجوب مراعاة الزي المحتشم في المدارس .. وشددت الوزارة على المدرسات بالتزام اللباس الساتر حتى يكن قدوة حسنة للطلبات .

مؤتمر طبي لدول الشرقين الادنى والوسط

غادرنا الى بيروت الدكتور سالم نجم لحضور مؤتمر طبي لدول الشرقين الادنى والوسط ودول حوض البحر الابيض المتوسط . وسيشارك الدكتور سالم ببحث عن الحالة التشريحية والفسولوجية للامعاء الدقيقة في حالات الصحة والمرض بين سكان الكويت .

تبدأ جلسات المؤتمر من ثلاثين مارس وتستمر الى الثالث من ابريل . صحبته السلامة في حله وترحاله .

لقاءات المسؤولين

● اجتمع معالي السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية بالسيد عزيز صدقي وزير الاقتصاد المصري لتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين الشقيقين .

● اجتمع معالي وزير العدل السيد خالد الجسار مع السيد عبد الستار صبري وزير العدل الافغانستاني وتدارسا شئون القضاء في الدولتين .

● وزير مخلص نشيط قام بعزم باصلاح بعض الاقسام التابعة له . خطوة موفقة والى مزيد من الاصلاحات البناءة .

شكر وتقدير

لا يسع جريدة المجتمع الا ان تشكر الحكومة على المساعدات التي تقدمها لبناء المساجد سواء في الداخل او الخارج واخرها المسجد الذي سيقام في بروكسل .

يا مجلة العربي !

رسالة من جميع الاصلاحيين

السيد الفاضل / وكيل وزارة الارشاد والانباء المحترم

السيد الدكتور / احمد زكي رئيس تحرير مجلة العربي المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .. فقد نشرت مجلة العربي في عددها ١٣٦ الصادر بتاريخ ١ - ٢ - ١٩٧٠ استطلاعاً مصوراً عن المصايف السورية . وقد نشرت عدة صور ملونة للنساء بلباس السباحة الخليج الفاضح .

واننا نربا بمجلة العربي الملحية الثقافية نشر مثل هذا النوع من الصور الخليعة التي تنشر عادة في الصحف والمجلات الجنسية الرخيصة التي تستهدف تدمير الاخلاق واثارة الفرائز .

ان مجلس ادارة الجمعية اذ يبدي ملاحظته من خطورة نشر مثل هذه الصور الماجنة في مجلة تصدر عن وزارة الارشاد والانباء وتوزع في بلاد عديدة .. يروجو الفحشاء والاهتمام بتوجيه القراء وتنبيههم الى ما يحيط بهم من اخطار وشحذ همهم لدفع الخطر الصهيوني ولا يكون ذلك الا بتوجيه الشعوب بشتى وسائل الاعلام الى ضرورة التمسك بالاسلام الحنيف عقيدة ومنهج وسلوكا .

واقبلوا وافر التحيات . رئيس الجمعية

الكهرباء .. والمياه أولاً

في تصريح اخير لوكيل وزارة الكهرباء والماء قال : ان الميزانية الجديدة تضمنت مخصصات لانجاز مرحلة هامة من مشروع المياه الشامل الذي يهدف لتزويد جميع انحاء الكويت بمياه الشرب ..

كما نتمنى لو تضمنت الميزانية القادمة جميع مخصصات هذا المشروع الكبير دفعة واحدة

اليوم

يلقي فضيلة الشيخ محمد ابو زهرة استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة

محاضرة عن :

الجهاد ...

الساعة الثامنة مساء اليوم الثلاثاء بدار جمعية الاصلاح الاجتماعي .

مدارسنا أم مدارس التبشير ؟

ظاهرة تستحق التأمل .. سيول النشرات الصليبية الذكية الملونة تجد طريقها لابنائنا في المدارس .

المشرون يختفون خلف بعض اصحاب النوايا الحسنة من الشباب الكويتي الذين يعطونهم الرخص لممارسة نشاطهم داخل هذه المدارس .. ولا من يتقصي اهداف هذه المدارس الخبيثة !!

وكيل التربية السيد يعقوب غنيم ارسل مشكورا للناظرة يلومها وبعاتها فهل هذا يكفي ؟ طبعاً لا !!

نحن واثقون انه بمجرد بلوغ هذه المعلومات التبشيرية الكاملة سيستخذ السيد الوكيل الاجراءات اللازمة لغلاق هذه المدارس .

اما ان يتحرك مجلسا الوزراء والامة وبحثا في امر « النشاط المعادي للإسلام » ان الامل في وكيل وزارة التربية ان يوقف تلك المدرسة التي ضطت بها نشرات التبشيران تستخدم صلاحياته في الفلق . ان سكوتنا على هذا التحدي الصريح لعقيدتنا وفي عقر دارنا ستجعلنا كمن يخربون بيوتهم بأيديهم (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) .

.. فالحياة في الكويت لا تحتمل بدون ماء او كهرباء ، واذا كنا نتمتع بهذه النعمة فما زال البعض ينتظر منذ سنوات صحيح ان الخطة الخمسية ستشهد اكتمال المشروع ، الا ان الحاجة للكهرباء والماء اكثر من ماسة ، وهي تصنف مع الضروريات لا الكماليات .. وكما في الميزانية من كماليات ..

محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

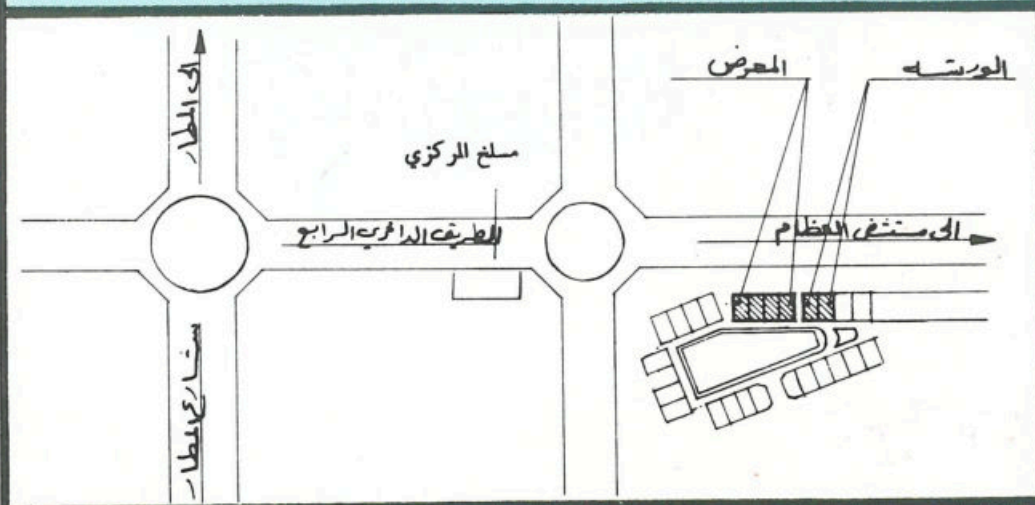
تعلن:

عن استعدادها لتقديم جميع التسهيلات لرواد
الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات
لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية
بالقاهرة بأسعار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية
بالدولار الصادرة عن: فيرست ناشنال سيتي بنك
ومختلف أنواع العملات النقدية والتحويل الى مختلف البلدان
العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك
وذلك بأسعار مناسبة والله ولي التوفيق.

المركز الرئيسي: بلوك رقم ٦ مكتب
رقم ١١٧ و ١١٨ تلفون ٣٢٩٣٥ / ٢٥٩٠٨
الفرع: سوق الصرافين - عمارة الطوع
خلف عمارة تجوهر الخليج - تلفون ٣٢٩١١



شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم تعلن عن انتقال ورشة الصيانة الى الشويخ شارع الدائري الرابع قرب المسلخ المركزي.



.. كما أننا نعلن عن
قرب افتتاح أحد أكبر معارض الاثاث في الشرق الأوسط
تلفون الورشة ٨١٠٥٤٣

أحدث المسجلات والراديو

سانيو



بطاريات جافة تعباً

مرات متعددة بعد الاستعمال

نقاوة في الصوت ووضوح في التسجيل



Versatile Cassette Stereo System. Model MR-404A



Complete Cassette Stereo and AM/FM System.

Model MR-414



SANYO

SANYO ELECTRIC CO., LTD. Osaka Japan

سانيو

سانيو الكتريك كومباني ليميتد - اوساكا - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت